

أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم دراسة موضوعية**أ.د. عامر عمران علوان الخفاجي****أ.د. عبد السلام جودت الزبيدي****محمد عيدان ثامر عبد الله****جامعة بابل / كلية العلوم الإسلامية / علوم القرآن****Psychological heart disease in the jewish personality in the holy Qur'an****Prof. Dr. Amer Omran Alwan Al- Khafaji****Prof. Dr Abdul Salam Jawdat Al-Zubaidi****Muhammad Aidan Thamer Abdullah****University of Babylon/ College of Islmic Sciences/Qur'anic Sciences****Email: mohmmedaladily79@gmail.com****ملخص البحث**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أمراض القلب النفسية في الشخصية اليهودية حيث اتصف اليهود بأمراض وسمات وصفات عجيبة رسخت واستقرت في قلوبهم ونفوسهم رسوخاً واستقراراً ثابتاً لعلها لم ترسخ مثلها في أمم أخرى، واتخذت من هذه الرذائل والقبايح والنقائص والمفاسد والآفات والأمراض خطوطاً ثابتة، ومسارات مستقرة في النفسية اليهودية، وعلامات بارزة تمثلت في قسوة القلب وفي جنون العظمة والحرص على الحياة والجبن والحسد.

وتوصلنا إلى عدة نتائج فأن القرآن الكريم ذكر منها الكثير من قبايح اليهود وصفاتهم الرذيلة، رغم إرسال الكثير من الأنبياء والرسل إليهم وتحذيرهم من قبايحهم الرذيلة، لكنهم يصرون على فعلها، كما أن الغاية من ذكر هذه القبايح من أجل تجنبها والابتعاد عنه، وأن لا يسلكوا سلوك اليهود في إتباعها.

كلمات مفتاحية: أمراض، القلب، نفسية، شخصية، اليهودية

Abstract

This study aims to shed light on psychological diseases of the heart in the Jewish personality, as the Jews were characterized by strange diseases, traits, and characteristics that were deeply rooted and settled in their hearts and souls with firmness and stability, perhaps the like of which had not been established in other nations, and they took fixed lines and stable paths from these vices, ugliness, contradictions, corruptions, affliction, and diseases. In the Jewish psyche, the prominent signs were cruelty of heart and paranoia And concern for life, affection and envy.

We reached several results, including that the Holy Qur'an mentioned many of the ugliness of the Jews Their vice characteristics, despite sending many prophets and messengers to them and warning them one of their ugliest vices is a vice, but they insist on doing it, as is the purpose of mentioning this Scandal in order to avoid it and stay away from it, and not to behave like the Jews in he sold it

Keywords heart disease, psychology, personality, Judaism.

مقدمة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين حبيب اله العالمين أبا القاسم محمد وال بيته الطيبين الطاهرين.

أما بعد

فالقُرآن الكريم أخبرنا عن سمات نفسية متأصلة في الشخصية اليهودية، فكانت ولا زالت حتى وقتنا الحاضر، ولما أخذت القرآن الكريم ، وجمعت الآيات التي تذكر وتحدث عن اليهود، وجدت فيها الكثير من المقررات والحقائق عنهم، وتعرفت عن الشخصية اليهودية وأما المنهج المتبع في هذه الدراسة أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم / دراسة موضوعية) فهو المنهج الاستقرائي التحليلي والوصفي .

أسباب اختيار الموضوع والهدف بعد البحث والاستقراء والتتبع للمواضيع المكتوبة وقع اختياري على دراسة (أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم / دراسة موضوعية)، لذلك أحببت أن أظهر هذه الدراسة من خلال القرآن الكريم في عرض صفات الشخصية اليهودية وتحليها، لمعرفة الشخصية اليهودية هل هي سوية أم غير سوية ونمطها، لمعرفة آراء المفسرين في صفاتهم التي أطلقها عليهم القرآن الكريم وتحليها، إن صفات اليهود التي ذكرها القرآن الكريم هي واقع ملموس في الشخصية اليهودية.

أهمية الموضوع: إن القارئ للقرآن الكريم لا يحتاج إلى من يلفت نظره للكلم الهائل من الآيات القرآنية التي عالجت موضوع أهل الكتاب وخاصة اليهود فكانت الدراسة في شتى المواضيع التي تخصهم لتحقيق أمر مهم من مقاصد التدبر المطلوب، فكيف بالذي يجعل القرآن منطلقه وقاعدته في الدراسة، فلعل هذا بأذنه تعالى أقرب في تحقيق العبادة المأمور بها في كتابه.

خطة البحث: اقتضى المنهج العلمي الأكاديمي أن تقسم خطة البحث على ملخص البحث وعلى مقدمة وعلى ست مطالب: جاء المطلب الأول بعنوان (تحديد مصطلحات المبحث) وقد تضمن مفهوم المرض في اللغة والاصطلاح، ومفهوم القلب في اللغة والاصطلاح، ومفهوم النفس في اللغة والاصطلاح، ومفهوم الشخصية في اللغة والاصطلاح، ومفهوم اليهود في اللغة والاصطلاح، وجاء المطلب الثاني بعنوان (قسوة قلوب اليهود) وتضمن ثلاث فروع: الأول: مفهوم قسوة القلوب في اللغة والاصطلاح، والثاني: آيات قسوة القلوب الخاصة باليهود وآراء المفسرين فيها، والثالث: تحليل قسوة القلوب في علم النفس، وجاء المطلب الثالث بعنوان (الغرور والكبر عند اليهود) وتضمن ثلاث فروع: الأول: مفهوم الغرور والكبر في اللغة والاصطلاح، والثاني: آيات الغرور والكبر الخاصة باليهود وآراء المفسرين فيها، والثالث: تحليل الغرور والكبر في علم النفس، وجاء المطلب الرابع بعنوان (حرص اليهود على الحياة الدنيا) وقد تضمن ثلاثة فروع: الأول مفهوم الحرص على الحياة الدنيا في اللغة والاصطلاح، والثاني: آيات الحرص على الحياة الدنيا الخاصة باليهود وآراء المفسرين فيها، والثالث: تحليل الحرص على الحياة الدنيا في علم النفس، وجاء المطلب الخامس بعنوان (الجبين عند اليهود) وقد تضمن ثلاثة فروع: الأول: الجبين في اللغة والاصطلاح، والثاني: آيات الجبين الخاصة باليهود وآراء المفسرين فيها، والثالث: تحليل الجبين في علم النفس، وجاء المطلب السادس بعنوان (الحسد عند اليهود) وقد تضمن ثلاثة فروع: الأول مفهوم الحسد في اللغة والاصطلاح، والثاني: آيات الحسد الخاصة باليهود، والثالث: تحليل الحسد في علم النفس، و على خاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها. أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم :

اتصف اليهود بأمراض وسمات وصفات عجيبة رسخت واستقرت في قلوبهم ونفوسهم رسوخاً واستقراراً ثابتاً لعلها لم ترسخ مثلها في أمم أخرى، واتخذت من هذه الرذائل والقبايح والنقائص والمفاسد والآفات والأمراض خطوطاً ثابتة، ومسارات مستقرة في النفسية اليهودية، وعلامات بارزة تمثلت في قسوة القلب وفي جنون العظمة والحرص على الحياة والجبين والحسد^(١)، وللحديث عن هذا المبحث بشكل موسع لابد من تقسيم المبحث إلى مطالب، وكما مبين في الآتي:

المطلب الأول: تحديد مصطلحات المبحث:

ولابد من معرفة مفهوم المرض والقلب والنفس والشخصية في اللغة والاصطلاح، والشخصية اليهودية كمركب.

أولاً: مفهوم المرض في اللغة والاصطلاح:

١- مفهوم المرض في اللغة: السقم وهو نقيض الصحة، ويكون للإنسان والحيوان، وهو حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل، وهو النقصان، ومنه بدن مريض: ناقص القوة، وقلب مريض ناقص الدين، وهو الفتور، قال ابن عرفة: "المرض في البدن فتور الأعضاء، وفي القلب: فتور في عن الحق" وهو الظلمة^(٢)، وعرفه ابن فارس فقال: الميم والراء والضاد أصل صحيح يدل على ما يخرج به الإنسان عن حد الصحة في أي شيء كان^(٣).

وخلاصة التعريف اللغوي أن المرض له معنيان: الأول: ما يصيب البدن من الجروح والفتور والعلل، والثاني: ما يصيب الدين كالجهل والنفاق والكذب والبخل والجبن وغيرها.

٢- مفهوم المرض في الاصطلاح: ما يعرض للبدن، فيخرجه عن حالة الاعتدال الخاص، وهو نوعان: الأول: مرض جسمي، ومنه قوله تعالى: ﴿أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾^(٤).

الثاني: عبارة عن الرذائل كالجهل، والحسد، والجبن، وغيرها، ومنه قوله تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٥)، والمرض في الاستعمال القرآني قد ورد (٢٤ مرة)^(٧).

ثانياً: مفهوم القلب في اللغة والاصطلاح:

١- مفهوم القلب في اللغة: قال ابن فارس: "القاف واللام والباء أصلان صحيحان: أحدهما: يدل على خالص شيء وشريفه، والآخر على رد شيء من جهة إلى جهة، فالأول القلب: قلب الإنسان وغيره، سمي بهذا؛ لأنه أخلص شيء فيه وأرفعه، وخالص كل شيء وأشرفه قلبه"^(٨).

٢- مفهوم القلب في الاصطلاح: عرفه الجرجاني فقال: "القلب: لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسماني الصنوبري الشكل المودع في الجانب الأيسر من الصدر تعلق، وتلك اللطيفة هي حقيقة الإنسان، ويسمها الحكيم: النفس الناطقة والروح باطنه، والنفس الحيوانية مركبة، وهي المدرك، والعالم من الإنسان، والمخاطب، والمطالب والمعاقب"^(٩)، وقيل: هي محل النفس الفهم والعقل والعزم والعلم، وسمي قلباً لتقلبه في الأشياء بالخواطر والإرادات والاعتقادات والعزوم^(١٠)، والقلب ومشتقاته في الاستعمال القرآني ورد في القرآن الكريم (١٣٢ مرة)^(١١).

ثالثاً: مفهوم النفس في اللغة والاصطلاح.

١- مفهوم النفس في اللغة: يقال نفس: تنفيساً، ونفساً عنه أي: فرج عنه^(١٢)، وفي الحديث عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: "من نفس عن مؤمن كربة من كرب

الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة^(١٣)، وأنفسه الشيء: أعجبه وصار عنده نفيساً، والنفس الروح والنفس: خرجت نفسه، أي: روحه، ويقال: إصابته نفس، أي: عين، والنفس مؤنث إن أريد بها الروح^(١٤).

ويتضح لنا من التعاريف أعلاه: أن النفس هي حياة الإنسان وشخصيته.

٢- مفهوم النفس في الاصطلاح: فالنفس هي الجوهر البخاري اللطيف، الحاصل لقوة الحياة، والحس، والحركة الإدارية، وسميت ب(الروح الحيواني)^(١٥)، إن النفس والروح اسمان مرادفان لشيء واحد^(١٦).

والنفس: هي جوهر قائم بنفسه متعلق بالجسم، تعلق التدبير، والتصريف^(١٧)، فلو وجدت ولا تعلق لها بالجسم لم تكن نفساً بل كانت عقلاً، إذ أن وجود النفس مستلزم لوجود الجسم^(١٨). رابعاً: مفهوم الشخصية في اللغة والاصطلاح:

١- مفهوم الشخصية في اللغة: وقد ذكر ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): ((الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء من ذلك الشخص وهو سواد الإنسان إذا سما لك من بعد، ثم يحمل على ذلك فيقال شخص من بلد إلى بلد وذلك قياسه^(١٩). ٢- مفهوم الشخصية في الاصطلاح: جملة الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تميزاً واضحاً^(٢٠).

خامساً: مفهوم اليهود في اللغة والاصطلاح:

مفهوم اليهود في اللغة: ١- اليهود في اللغة: وجاء في مقاييس اللغة "الهاء والواو والذال أصل يدل على سكون^(٢١)".

٢- مفهوم اليهود في الاصطلاح: هم الذين يزعمون أنهم أتباع موسى (عليه السلام) وقد ورد تسميتهم في القرآن الكريم بقوم موسى، وبني إسرائيل نسبة إلى يعقوب وكذلك أهل الكتاب واليهود^(٢٢).

الشخصية اليهودية كمركب: هي مجموعة الصفات التي تكون لدى اليهود نتيجة العوالم الاجتماعية والتعليمية ومجموعة العوامل الوراثية ومنها تولدت السلوكية اليهودية التي تميزها^(٢٣).
المطلب الثاني: قسوة قلوب اليهود:

أصابته هذه القسوة القاتلة قلوب اليهود فجعلتها أقسى من الحجارة إنما كانت بسبب نقضهم ميثاقهم مع الله، وكفرهم ومكرهم وبغيهم ومحاربة أنبياء الله وأوليائه، فقسوة قلوب اليهود لازمتهم في كل حقبة وفترات تاريخهم، وكل من تعامل معهم يلاحظها ويجدها بارزة عندهم، وأبرز ما

تكون في هذا الزمان^(٢٤)، وللدراسة هذا المطلب بشكل أوسع لابد من تقسيم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع.

الفرع الأول: أولاً: مفهوم قسوة القلوب في اللغة والاصطلاح:

١- مفهوم قسوة القلوب في اللغة: اسم قسا القلب يقسو قسوةً وقساوةً وقسَاءً بالفتح والمد وهو غلظ القلب وشدته ، وأقساه الذنب، ويقال الذنب مقساة للقلب، والقسوة: الصلابة في كل شيء، وأصل المادة يدل على شدة وصلابة^(٢٥)، وعرف أيضاً قسا القلب يقسو قسوة اشتد وقسا فهو قاس^(٢٦).

٢- مفهوم القسوة في الاصطلاح: القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه^(٢٧). وعرفه القاري : قساوة للقلب وهي النبو عن سماع الحق والميل إلى مخالطة الخلق، وقلة الخشية وعدم الخشوع والبكاء وكثرة الغفلة عن دار البقاء^(٢٨).
ثانياً: الألفاظ ذات صلة بالقسوة:

١- الغلظة: أ- معنى الغلظة في اللغة: اسم من غلظ يغلظ غلظاً، صار غليظاً، واستغلظ مثله، ورجل غليظ: فظ فيه غلظة، أي: غير لين ولا سلس، وأغلظ له في القول، والغلظ ضد الرقة في الخلق، والطبع، والفعل، والمنطق، والعيش، ونحو ذلك^(٢٩).

ب- معنى الغلظة في الاصطلاح: غلظ القلب قساوته، وقلة إشفاقه، وعدم انفعاله للخير^(٣٠).

الفرع الثاني: آيات قسوة القلوب الخاصة باليهود وآراء المفسرين في تفسير نموذج منها.
أولاً: الآيات القرآنية: أشار القرآن الكريم في عدد من آياته إلى قسوة قلوب اليهود^(٣١)، وقد وردت لفظة القسوة ومشتقاتها في القرآن الكريم (٧ مرات)^(٣٢)، وسنكتفي بذكر آية فقط ونوضح ماذا قال المفسرون فيها قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنْ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَشَقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنْ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٣٣).

ثانياً: آراء المفسرين فيها:

ويرى الطبري يعني بالآية كفار بني إسرائيل، وهم فيما ذكر بنو أخي المقتول، فقال لهم: ثم قست وصلابة قلوبكم: أي جفت وغلظت وأخطأت وعست، وأما القول في تأويل قوله تعالى: فهي كالحجارة أو أشد قسوة من الحجارة أصبحت قلوبكم بسبب عصيانكم، ثم صلبت وجفت وأخطأت قلوبكم أكثر من قبل بعد إذ رأيتم الحق فتبينتموه، وعرفتتموه فابتعدتم عنه وعدم الخضوع له

والإذعان والإلتباع لواجب حق الله عليكم، فقلوبكم كالحجارة صلبة ويبسا وغلظا وشدة، أو أشد صلابة يعني قلوبكم عن الإلتباع والالتزام بواجب حق الله عليهم، والإقرار له (٣٤).

ويقول الطبرسي إن معنى الآية: قسوا وقسوة وقساوة. والقسوة: الصلابة والشدة في كل شيء نقيضه الرقة والرأفة، والشدة والقوة، في الجسم، والشدة: صعوبة الأمر، وقست قلوبهم، أي: غلظت واشتدت، فلم تؤثر فيها الموعظة، وقوله: (فهي كالحجارة)، شبه قلوبهم بالحجارة في الصلابة واليبس، والغلظ والشدة. ويجوز أن يكون عطفاً على موضع الكاف، وكأنه قال: فهي مثل الحجارة، أو عطف على تكرار، فيكون التقدير كالحجارة أو هي أشد قسوة من الحجارة أي: أشد صلابة ويبس، لأن من الحجارة ما هو أنفع من قلوبهم القاسية لأن يتفجر منها الماء أو يهبط من خشية الله تعالى، وانصرافهم وامتناعهم عن الإقرار والخضوع، والعمل بالواجب بعدم طاعتهم وأتباع أمر الله تعالى، بعد مشاهدة الآيات والدلائل، يكون من شدة قسوة قلوبهم، لذلك شبهها الله تعالى بعض قلوبهم من شدة الظلم والإساءة بالحجارة في قسوتها، وبعضها أشد قسوة من الحجارة. فأخبر أن قسوة قلوب هؤلاء كالحجارة، أو أشد وأقوى قسوة (٣٥).

ويرى سيد قطب أن الحجارة التي يقيس قلوبهم إليها، فإذا قلوبهم منها أجدب وأقسى وأظلم وأجحف، وهي حجارة لهم بها سابق عهد فقد رأوا أن الحجر تتفجر منها اثنتا عشر عيناً ورأوا الجبل يندك حين تجلى الله وخر موسى صرعاً! ولكن قلوبهم لا تلين ولا تتدى ولا ترأف، ولا تبيض بخشية ولا تقوى. قلوب قاسية جاسية مجدبة صلبة يابسة كافرة ومن ثم جاء هذا التهديد "وما الله بغافل عما تعملون" (٣٦).

ويقول البلاغي: إما أنتم يا بني إسرائيل فلا تتأثر وتتغنى قلوبكم بالآيات، والحجج والبراهين ودلائل الحق، بل تعملون بما يغريكم به إلتباع الهوى المردي والشيطان المضل، ويحكمكم عليه العناد للحق والتمادي والثبات على الطغيان (وما الله بغافل عما تعملون) بل يمهلكم ويعطيكم فرص ويملي لكم ثم إليه ترجعون (٣٧).

ويقول محمد جواد مغنية أي كان الواجب على أسلافكم وأجدادكم يا يهود المدينة أن يعتبروا ويقروا، وتلين وترق وترأف قلوبهم بعد أن شاهدوا ما شاهدوا من الخوارق والمعجزات، ومنها إعادة وإحياء القتيل، ولكنهم لخبثهم ومكرهم فعلوا عكس ما تستدعيه وتستوجب هذه الخوارق، فأفسدوا وقست قلوبهم، حتى كأنها قدت من صخر، بل أن بعضها أشد قساوة وصلابة (٣٨).

وقد تعد هذه الآية مفصلاً حقيقياً وواقعياً بين مراحل تطوير الشخصية اليهودية مع المادية المحسوس، بدليل أن القسوة القلبية لها علاقة ملموسة ومباشرة في موضوع الاستجابة والإذعان

لدواعي المادة، وقد رتب الله قول ثم قست قلوبهم على قضية جوهرية في صميم التصوير والعقيدة والمبدأ، وهي رد فعلهم السلبي اتجاه المعجزات كما هو ظاهر، وهذا الأمر على خطورته يعد من أوسع المنافذ التي تدخل القسوة إلى القلب، وكأن وصول سلبية التفاعل مع جميع هذه المعجزات المتتابعة والمتواصلة التي قدمها لهم موسى (عليه السلام)، بصورة وشكل لم يعهد لها مثيل لقوم غيرهم، أهلاهم لمرحلة جديدة في شخصيتهم هي مرحلة القسوة القلبية بالصورة التي وصفها القرآن، وهذه الآية تعد دليلاً واضحاً على سوء وشر ما جنته الشخصية اليهودية على نفسها، حين تعامى قلبها عن كل المعجزات والبراهين والنعم فاستحقت واستوجبت الجزاء العادل بتصلب قلبي حادفي قسوته فاق قسوة الحجارة^(٣٩).

الفرع الثالث: تحليل قسوة القلب في علم النفس:

فالقسوة ليس لها مفهوم خاص في علم النفس، بل هي من إفرازات الشخصية السيكوباتية^(٤٠)، التي تتميز بالانحراف والفساد الملحوظ في مشاعرها وإحساسها وميولها وأخلاقها، وهي شخصية بطبعها بعدم الإحساس بالمسؤولية وعدم الاستبصار بنتائج الأمور، وعدم التأثير بالثواب والعقاب، مع ملاحظة أنها تظل محتفظة بقواها العقلية بنحو عام، وهي تدخل ضمن السلوك والتصرف العصابي، وهو مرض نفسي و عصبي وظيفي ينطوي على مجموعة من الأعراض النفسية كالصددمات والصراع الداخلي والانفعالات المكبوتة. والعصبية خلل أو عيب أو اضطراب وظيفي يطرأ على الجهاز العصبي، ترجع جذوره إلى منشأ نفسي. والمصاب بهذا الخلل أو الاضطراب يعجز، ويفقد عن إدراك أسبابه الأصلية الكامنة في نفسه، ولقد برع الإمام الصادق (عليه السلام) في تقديم تصنيف دقيق قسم فيه مفردات السلوك السوي قبال السلوك العصابي في قائمة ضمت خمساً وسبعين مفردة من أنماط السلوك، وقد وصفها الإمام علي (عليه السلام) بجنود العقل و جنود الجهل^(٤١).

ومن سمات ومظاهر القسوة الإصرار والنزق غير المبرر، وعدم المرونة،.. وتتطور إلى حالات وسمات عدوانية نفسية، كالحقد أو إلى سمات مزاجية كالانطواء، وربما يتوهم وينخدع السامع إلى أن ما يجري به علم النفس من علاجات للاضطراب السلوكي، أو للأمراض العصابية هي الأنجح حيث لم يوجد ذلك في الشرع الإسلامي، ولكن هناك من يعتقد من زاوية إيمانية، ومن خلال فشل المدارس النفسية التي حاولت أن تعالج الأمراض العصبية والاضطرابات السلوكية من جهة كيميائية أو تحليلية نفسية دون الأخذ بتعاليم السماء، أن لا شفاء من الخوف والقلق والإحباط النفسي وباقي الأمراض العصبية، والاضطرابات السلوكية بصورة جذرية إذا لم

يلتزم كل مريض بشيئين: وصفة طبية دنيوية موقوتة المفعول من أهل الاختصاص في الأمراض النفسية، ووصفة روحية إيمانية هي الالتزام بتعاليم المولى وهي وصفة جذرية الشفاء من قوله تعالى: ﴿قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (٤٢)(٤٣).

أسباب قسوة القلب

١- ضعف الإيمان بالله تعالى ، ٢- الاستخفاف بحدود الله وحرماته بكثرة الوقوع في المعاصي، ٣- الجهل وانعدام التفقه في الدين وإتباع الهوى في الحياة ومظاهرها المختلفة. ٤- الغفلة: هي داء وبيل، ومرض خطير، إذا استحوذ على القلوب، وتمكن من النفوس، واستأثر على الجوارح، ٥- كثرة ارتكاب المعاصي والمحرمات، ٦- التعلق بالدنيا والانشغال بملذاتها: فمن تمكن من قلبه حب الدنيا، زال ورعه وزال حياؤه من ربه تعالى (٤٤)، ٧- نسيان الموت وسكراته والقبر وأهواله (٤٥). وأن قسوة القلب يمكن أن نلاحظ آثار انعكاسه في الشخصية من خلال عدة سلوكيات نفسية ومنها تطوير سلوك التبرير في الشخصية اليهودية، ومن خلاله قد يسهل قياس مدى التدرج الحاصل في القسوة القلبية وما يعكسه من نمط خلقي نندهور نحو المزيد من السطوة المادية على القلب، وتأثيره على الشخصية، ويقول علماء النفس عن التبرير في حالته الطبيعية: "إن التبرير وسيلة دفاع أولية تساعد على تخفيف شدة تأثير الإحباط، ولكن من الممكن فيه الوصول إلى درجات لا تكون إلى جانب استواء الشخصية، فقد يصبح الشخص قابلاً للتصديق بالكثير من الاعتبارات والأدلة غير الصحيحة، وقد يقوده ذلك إلى اعتناق اعتقادات خاطئة ، وقبول الكثير من أشكال الهذيان على ما ينطوي عليه من تناقض" (٤٦).

فبعض المفكرين والعلماء الإسلاميين تحركوا ضمن حدود جانبية فيما يتعلق بعلاقة القسوة والقلب، فالسيد عبد الحسين دستغيب ركز في صفات القسوة على جوانب، وهي: ١- لا يظهر عليه الخشوع أمام الحق، ٢- النصيحة والتحذير لا تتركان أثراً عليه. ٣- لا تؤثر فيه المشاهد التي تدعو للفرقة كأتاه المظلوم، أو شكوى اليتيم أو عجز الضعيف. بحيث يتصرف حيالها كمن لم ير ولم يسمع (٤٧).

فإن هذا التحليل الذي جاء به السيد دستغيب تحليل استبطاني، إذ لا يكفي أن نتصور أن القسوة ذنب يتولد أثر تكس المخلفات، أو طغيان واستبداد الظلم على القلب. من دون أن ننظر إلى حيثيات المرضية. إذ يقول بعد ذلك: ويتبين بشكل واضح بعد التدقيق في الآيات القرآنية

الشريفة والروايات، والقصص التي مر ذكرها أن مرض القسوة ذنب للقلب الإنساني كبير، يستوجب التوبة الفورية، والسعي الحثيث في علاجه^(٤٨).

المطلب الثالث: الغرور والكبر عند اليهود:

المتدبر لكتاب الله تعالى يجد أن اليهود معروفون بالغرور والتكبر على بقية الناس، ويعتبرون أنفسهم شعب الله المختار، ويعتبر الغرور وجه من وجوه الجهل ويعتبر سبب في المفساد، والغرور والتكبر هو من العادات السيئة التي يتعامل بها بعض الناس، وهذه العادة تعطي صاحبها السمة والسمعة السيئة، وللوقوف على هذا المطلب بشكل أوسع لابد من تقسيم المطلب إلى فروع:

الفرع الأول: أولاً: مفهوم الغرور في اللغة والاصطلاح:

١- الغرور في اللغة: كثرة المفاهيم اللغوية لمادة غرور ومن ذلك: الغرور بفتح، الغين المعجمة الذي يغر، وهو ما اغتر به من متاع الدنيا، ويأتي بمعنى الباطل^(٤٩)، والغرار نقصان ومنه غرار النوم: قلته، ونقصان لبن الناقة^(٥٠).

٢- الغرور في الاصطلاح: فقد عرفه الاصفهاني كل ما يغر الإنسان من مال وجاه وشهوه وشيطان^(٥١). وعرفه الغزالي: سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع عن شبهة وخدعة من الشيطان^(٥٢). وعرفه البيضاوي: إظهار النفع فيما فيه الضرر^(٥٣).

ثانياً: الألفاظ ذات الصلة: الكبر

أ- مفهوم الكبر في اللغة: هو العظمة والتجبر، كالكبرياء، وقد تكبر واستكبر وتكأبر، والتكبر والاستكبار التعظم، ولُكِبِرَ بالكسر: اسم التكبر^(٥٤). والكبر تدل على خلاف الصغر، والكبر: معظم الأمر، والكبر العظمة، وكذلك الكبرياء^(٥٥).

ب- مفهوم الكبر في الاصطلاح: قال الغزالي: هو استعظام النفس ورؤية قدرها فوق قدر الغير^(٥٦). وقال الزبيدي والراغب: الكبر حالة يتخصص بها الإنسان من إعجابه بنفسه، وأن يرى نفسه أكبر من غيره^(٥٧).

الفرع الثاني: آيات الغرور الخاصة باليهود وآراء المفسرين في تفسير نموذج منها:

أولاً: الآيات القرآنية: ذكر القرآن الكريم عدداً من الآيات التي تبين غرور اليهود^(٥٨)، وسنكتفي بذكر آية فقط ومعرفة آراء المفسرين فيها، قال تعالى ﴿وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَنْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٥٩).

ثانياً: آراء المفسرين فيها:

ويرى الطبري في قوله تعالى: قالوا لن تمسنا النار، يعني أن اليهود قالوا لن تلاقى وتقارب أجسامنا أو أجسادنا النار، ولن ندخلها إلا أياما معدودة، وإنما قيل معدودة وإن لم يكن مبينا واخفي عددها في التنزيل، لأن الله تعالى أخبر عنهم بذلك وهم عارفون عدد الأيام التي يوقتونها لمكثهم وبقاهم في النار، فلذلك ترك ذكر تسمية عدد تلك الأيام وسماها معدودة. ثم اختلف أهل التأويل في مبلغ الأيام المعدودة التي عينها اليهود، القائلون ما أخبر الله عنهم من ذلك عن ابن عباس: وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قال ذلك أعداء الله اليهود، قالوا: لن يدخلنا الله النار إلا تحله القسم الأيام التي أصبنا وعبدنا فيها العجل أربعين يوم فقال الله: اتخذتم عند الله عهدا وموثق بهذا الذي تقولونه، ألكم بهذا حجة وبرهان فلن يخلف الله عهدة فهاتوا حجتكم وبرهانكم ودليكم أم تقولون على الله ما لا تعلمون^(٦٠).

ويرى الكاشاني أن المقصود بالآية وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة، لما قال لهم ذوا أرحامهم لم تفعلوا هذا النفاق الذي تعلمون به أنكم عند الله مسخوط ومغضوب عليكم ومعذبون بسببه، أجابهم هؤلاء اليهود بأن مدة وفترة العذاب لهذه الذنوب والآثام أيام معدودة، وهي التي عبدنا فيها العجل وهي تنقضي وتنتهي ثم نصير بعده في النعمة في الجنة، ولا نستعمل المكروه في الدنيا للعذاب الذي هو بقدر أيام ذنوبنا فإنها تقضى وتنقضي وتنتهي، ونكون قد حصلنا لذات الحرية من الخدمة ولذات نعمة الدنيا ثم لا نبالي ولا نهتم بما يصيبنا بعد، قل يا محمد اتخذتم عند الله عهدا، أن عذابكم على كفركم منقطع غير دائم فلن يخلف الله عهدة، أم تقولون على الله ما لا تعلمون، يعني اتخذتم عهدا أم تقولون بل أنتم في أيهما ادعيتم كاذبون بل ما هو ألا عذاب دائم لا نفاذ له^(٦١).

ويرى مغنية أن معنى قوله: (وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة). يزعم ويدعي اليهود أنهم أبناء الله، وشعبه المختار، وإن كل الناس غيرهم أبناء الشيطان، وشعبه المنبوذ، فالله لا يخلد ولا يبقي اليهود في النار، ولا يقسو عليهم، بل يعذبهم عذابا خفيفا بسيط، ووقتا ومدة قصيرا، ثم يرضى عنهم، أي انه سبحانه يذلهم ويرأف بهم، تماما كما يدل ويرأف اليوم الاستعمار عصابة الصهاينة التي احتلت أرض فلسطين (قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا). أي قل لهم يا محمد: إن زعمكم هذا جرأة وكذب وافتراء على الله بغير علم. وإلا فأين العهد والوعد والميثاق الذي أخذتموه من الله سبحانه على ذلك، وإن دل زعمهم هذا على شيء فإنما يدل على استهتارهم واستخفافهم بالذنوب وارتكاب واقتراف القبائح^(٦٢).

ويرى السمعاني قوله تعالى: (وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة) اختلفوا وتفاوت فيه، منهم من قال: أرادوا به أربعين يوما عدد ما عبدنا العجل. ومنهم من قال: سبعة أيام، لأن مقدار زمان وفترة العالم سبعة آلاف سنة فقالوا: نعذب بكل ألف سنة يوما. وقيل: إنهم قالوا: سمعنا أنبياءنا أنهم قالوا: ما بين طرفي وجانبى جهنم مسيرة أربعين سنة فنحن نقطع في كل يوم مسيرة سنة فنقطع طريق ومسيرة جهنم في أربعين يوما وننجو منها. (قل أتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده) معناه: من أين لكم هذا فالله لا يخالف قوله. قوله: (أم تقولون على الله مالا تعلمون) إي تغترون على الله تعالى^(٦٣). وهذا يدل على غرور اليهود بأنفسهم.

الفرع الثالث: تحليل الغرور في علم النفس:

والغرور هي صفة موجودة عند اليهود وتتمثل عندهم بالمبالغة بأهمية الذات والشعور بالعظمة، والانشغال بأوهام القوة أو الذكاء، ويعتقد أغلب اليهود أنهم متميزون ومتفردون على الآخرين، وهم يستغلون الآخرين للوصول إلى الإطراف الخاصة من الناحية السيكلوجية ويسعى الشخص المغرور والمنحرف الطباع إلى ضرب توازن الآخر، ويضع نفسه دوماً في مكانه الشريك أو الأهل أو أي شخص في منصب متفوق، يقيم علاقة مباشرة مع الضحية، ليتمكن التلاعب بها حين يرغب في ذلك^(٦٤).

لذلك فالسمة السائدة لدى معظم اليهود عبر التاريخ هي مرض البارانويا (جنون العظمة)، حسب آراء كثير من علماء النفس مثل (فرويد، يونج، زيور) المستمدين اعتقادهم بأنهم شعب الله المختار وهم أفضل الشعوب على الإطلاق، ولذلك تصرفوا وكأنهم الأفضل والأحسن، وعاملوا جميع الشعوب من هذا المنطلق مما أثار الحنق عليهم، فالشخصية اليهودية شخصية مريضة نفسياً^(٦٥).

المطلب الرابع: حرص اليهود على الحياة الدنيا:

الحرص على الدنيا والميل إليه والتهالك عليه من رذائل اليهود الذميمة والبشعة وقبائهم الأخرى، وله صلة وارتباط وثيق بالجبن، فاليهود يهتمون ويحرصون على الحياة الدنيا ولو كانت أي حياة، المهم أن يعيشوا حياتهم والسلام، ولا يهمهم أن تكون عيشة وحياة ذليلة أو حياة عزيزة، حياة أشباه الرجال أو حياة رجال، حياة بشر أو عيشة و حياة حيوانات أو حشرات، بل يفضلون الحياة الثانية الممزوجة بالجبن والخوف والذل على الحياة الأولى الكريمة العزيزة، لأن حياة الكرامة والعزة تحتاج إلى مبادئ وموصفات خاصة لا توجد عند اليهود، وإلى رجال متميزين ومخصوصين لا يكونون من بين اليهود، وإلى ضريبة باهظة لا يستطيع اليهود دفعها لجبنهم،

وإلى ثمن مرتفع يبخل عن بذله اليهود^(٦٦). ولدراسة هذا المطلب بشكل أوسع لابد من تقسيم المطلب إلى ثلاثة فروع.

الفرع الأول: مفهوم الحرص على الحياة في اللغة والاصطلاح .

١- مفهوم الحرص في اللغة: شدة الإرادة للمطلوب. وأصله من الحرص، وهو الشق والقشر. ومنه الحارصة، وهي الجرح يشق الجلد قليلاً، وقيل للشره الجشع: حريص؛ لأنه يقشر بحرصه وجوه الناس. ويستعمل الحرص بمعنى الرغبة في الشيء والمبالغة في تحصيله. وقيل الحرص رغبة مذمومة بمعنى الجشع والطمع، وهو أن يأخذ الشخص نصيبه ويطلب غيره. ومن معانيه أيضاً: الاهتمام والفساد والاجتهاد والاشتقاء^(٦٧).

٢- مفهوم الحرص في الاصطلاح: الجشع، والإفراط في الرغبة، والشره إلى المطلوب^(٦٨).

٣- مفهوم الحياة في اللغة: أشار ابن فارس إلى أن مادة حي تدور حول أصلين "الحاء والياء والحرف المعتل أصلان: أحدهما خلاف الموت، والآخر الاستحياء الذي هو ضد الوقاحة. فأما الأول فالحياة والحيوان، وهو ضد الموت والموتان. وسمي المطر حياً لأن به حياة الأرض والأصل الآخر: قولهم استحييت منه استحياءً^(٦٩). والحياء " تغير وانكسار يعتري الإنسان من خوف وما يعاب به^(٧٠)، وبين الأصلين علاقة؛ " فالحياء من قوة الحس ولطفه وقوة الحياة"^(٧١).

٤- مفهوم الحياة في الاصطلاح: " الحياة في الأصل الروح وهي الموجبة لتحرك من قامت به. وقال الحرالي: الحياة تكامل في ذات ما أدناه حياة النبات بالنمو والاهتزاز مع انغراسه إلى حياة ما يدب بحركته، وحسه إلى غاية حياة الإنسان في تصرفه وتصريفه إلى ما وراء ذلك في التكامل في علومه وأخلاقه، وفي موضع آخر قال الحياة كل خروج عن الجمادي من حيث أن معنى الحياة بالحقيقة تكامل الناقص"^(٧٢). وعرفه الجرجاني " الحياة هي صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر"^(٧٣).

٥- مفهوم الدنيا في اللغة: الدنيا هي نقيض الآخرة، وسميت بذلك لدنوها أي: لأنها دنت وتأخرت الآخرة، وكذلك السماء الدنيا هي القربى إلينا، وقيل: الدنيا اسم لهذه الحياة سُميت بذلك لبعد الآخرة عنها^(٧٤).

٦- الدنيا في الاصطلاح: هي مدة بقاء الأنواع الحية على الأرض، فإطلاق اسم الحياة الدنيا على تلك المدة لأنها الناقصة غير الأبدية؛ لأنها مقدر زوالها، فهي دنيا، وتطلق الحياة الدنيا على مدة حياة الأفراد، أي حياة كل أحد، ووصفها بالدنيا بمعنى القربة أي الحاضرة غير

المنتظرة. كني عن الحضور بالقرب، والوصف للاحتراز عن الحياة الآخرة، وهي الحياة بعد الموت^(٧٥)، وعرفت الحياة الدنيا أيضاً " هي ما يشغل العبد عن الآخرة^(٧٦) .

الدنيا أو الحياة الدنيا هي ذلك الحيز المكاني والزمني منذ خلق الله الكون، وحتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهي بالنسبة للأدمي أو جنس الإنسان تمتد منذ خلق الله تعالى آدم (عليه السلام) إلى أن تقوم الساعة، أما بالنسبة للأفراد أو الأشخاص فهي لا تعدو تلك الفترة الزمنية التي تمتد من لحظة الميلاد إلى لحظة الوفاة^(٧٧) .

الفرع الثاني: آيات الحرص على الحياة الدنيا الخاص باليهود وآراء المفسرين في تفسير نموذج منها.

أولاً: الآيات القرآنية: ذكر القرآن الكريم حرص اليهود وحبهم الشديد للحياة الدنيا^(٧٨)، وقد وردت مادة حرص (٥ مرة)^(٧٩)، ، وسنذكر الآية القرآنية التي تدل على الحرص قال تعالى ﴿وَلْتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْضِيهِ مِنْ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾^(٨٠).

ثانياً: آراء المفسرين فيها:

يرى الطبري المقصود بهم اليهود ويعني بقوله تعالى: ومن الذين أشركوا، وإنما وصف الله جل ثناؤه اليهود بأنهم أحرص وأرغب الناس على العيشة والحياة لعلمهم وإدراكهم بما قد أعد لهم في الآخرة على كفرهم بما لا يقر به أهل الشرك ، فهم للموت أكره وابتغض من أهل الشرك، لأنهم يؤمنون بالبعث، ويعلمون ما لهم هنالك من العذاب، ورغم أن المشركين لا يصدقون ولا يؤمنون بالبعث، ولا العقاب. فاليهود أحرص منهم على الحياة وأكره للموت، ولعل كراحتهم للموت؛ هو لعلمهم بما لهم من الخزي في الآخرة بسبب أعمالهم السيئة في الدنيا^(٨١).

ويرى الطوسي، وإنما وصف الله اليهود بأنهم أحرص الناس على حياة لعلمهم وإدراكهم بما قد هيا وأعد الله لهم في الآخرة على كفرهم، مما لا يقر به أهل الشرك الذين لا يؤمنون بالبعث ويعلمون ما هناك من العذاب، وإن المشركين لا يصدقون بالبعث ولا بالعقاب. واليهود أحرص منهم على الحياة وأكره للموت، ثم قال وأحرص من الذين أشركوا على وجه التخصيص، لأن من لا يؤمن بالبعث، والنشور، والحساب، يكون حرصه على البقاء في الدنيا أكثر ممن يعتقد الثواب، والعقاب، فإن قيل: أليس نجد كثيرا من المسلمين يحرصون على الحياة، ويكرهون الموت؟ فكيف تدل هذه الآية على أن اليهود لم يكونوا على ثقة مما كانوا يدعونه من أنهم أولى به من المسلمين مع أن المسلمين يشاركونهم في الحرص على الحياة، وهم على يقين وأدراك من الآخرة، وما فيها

من الثواب، والعقاب ؟ قيل : إن المسلمين لا يدعون ولا يزعمون أن الدار الآخرة لهم خالصة، ولا أنهم أحباء الله، ولا أنهم من أهل الجنة قطعا ، كما كانت اليهود تدعي وتزعم ذلك، بل هم مشفقون من ذنوبهم ، يخافون أن يعذبوا عليها في النار، فلهذا يشفقون من الموت، ويحبون الحياة، ليتوبوا من ذنوبهم التي يخافون إن يعذبوا عليها في النار، فلهذا يشفقون من الموت ويحبون الحياة ليتوبوا من ذنوبهم، ويصلحوا إعمالهم، ومن كان على يقين مما يصير إليه ، لم يؤثر الحياة على الموت. وبلغ شغفهم بالدنيا أنه يود أحدهم لو يعمر ألف سنة لجمع مزيد من مال ومتاع الدنيا تنكير الحياة في تعبير الآية ولتجندهم أحرص الناس على حياة تفيد كما ذهب إلى ذلك جمع من المفسرين الاستهانة والتحقير، أي إن هؤلاء حريصون حتى على أتفه حياة وأرخصها وأشقاها ، ويفضلونها على الآخرة^(٨٢).

الفرع الثالث: تحليل الحرص على الحياة الدنيا في علم النفس:

الحرص هو التعلق والارتباط الشديد والرغبة بالشيء التي تصل إلى حد الإفراط وتولد الجشع، ويقال في اللغة حرصت الماشي المراعي أي لم يترك منه شيئاً، فالتوجه إلى الله يولد اطمئنان وسكينة للقلب وبالتالي سعادة الإنسان، أما التوجه إلى الدنيا الغاية فهو ينتج وينجم عنه الحرص السلبي، ومن أثار الحرص السلبية على الإنسان هي فقدان الحياء، فعن الإمام علي (عليه السلام) قال: " لا حياء لحريص"^(٨٣)، والمهانة والذل، والتعب وعدم الراحة، والشقاء، والفقر. وهذا خلق ذميم آخر عند اليهود، مرتبط بسلسلة رذائلهم وقبائحهم وبشاعتهم الأخلاقية الأخرى، وله صلة وثيقة بالجبن والذل والمسكنة، أنه الحرص على الحياة الدنيا، والتهاك عليه والرغبة فيها . والحرص في علم النفس هو شدة الإرادة والاجتهاد للحصول على المطلوب، ويعني أيضاً الاهتمام الزائد من الشخص بكل ما يوكل إليه، والحرص على الدنيا دائم الهموم والقلق والمخاوف ومستديم الغموم، لا يقنع ولا يرضى برزقه، ولا يطمئن لقضاء الله وقدره، فذله قائم باقي لا يزول، وفاقته حاضرة لا تعرف الأفول. فهذه الشخصية من السيكولوجية هي شخصية مضطربة قلقلة غير متوازنة انفعالياً، واجتماعياً هي تجد صعوبة في التعايش والتوافق مع الآخرين، سواء في التفكير أو الإحساس أو في السلوك^(٨٤).

يصير الإنسان سلبياً خالياً من بشريته عندما يرغب ويحرص على حياة نكرة خالية من آل التعريف، فعندما يحرص البشر على حياة يصبح باطن الأرض خير من ظهرها، وعندما يحرص الناس على حياة فلا وجود للقيم، ولا وجود للأخلاق، تصبح السياسية ويصبح الاقتصاد أو الادخار غش وخداع، ويصير المجتمع بلا روابط ولا أواصر ولا علاقات بل أنانية وانتهازية،

وأثره يسود الجبن والخوف والهلع والذعر في المجتمع بسبب الحريص على الحياة. فعواقب الحرص ونتائجه وخيمة جداً في حياة الإنسان حيث يهدم ويحطم مروءته ويكسر شخصيته، ويسلب منه الراحة والطمأنينة، ويورثه البعد عن الله تعالى، وبالتالي يفضي به الحرص إلى الوقوع في وحل الذنوب الكبيرة الأخرى فيبتعد يوماً بعد آخر عن الكمال والسعادة المعنوي، ويغدو أسيراً وذليلاً في قيود النفس الأمارة وأحابيل الشيطان، وعلماء الأخلاق قالوا الحرص من رذائل الأخلاقية وقالوا في تعريفه: هو صفة من الصفات النفسانية تدفع بالإنسان إلى جمع ما هو أكثر من حاجته، وهو من شغب حب الدنيا ومن الأخلاق الفاسدة والصفات المهلكة، وبكلمة واحدة أنه يفقد دينه ودنياه، فأذن الحب والحرص الشديد على الدنيا والتعلق بها مفسد للنفس والدين، ومن علامات الأشخاص المحبين للدنيا في نظر علم النفس، فتراهم كثير الهموم مضطرب النفس مشتت الذهن^(٨٥).

المطلب الخامس: الجبن عند اليهود:

اليهود الذين عاشوا عمرهم أذلاء جنوا ثمار هذا الذل : جبناً وخوفاً، ورعباً، فالجبن صفة بارزة من صفاتهم، وخلقاً مردولاً متأصلاً فيهم، وقاعدة عامة دائمة لحياتهم في كل تاريخهم. فقد جبن عن دخولهم الأرض المقدس رغم النبي موسى أخبرهم بالنصر على الكفار، لأن قلوبهم امتلأت جبناً فلم يعد لها مكان للمعاني الفاضلة^(٨٦)، وللوقوف على هذا المطلب بشكل أوسع لا بد من تقسيم المطلب إلى فروع.

الفرع الأول: أولاً: مفهوم الجبن في اللغة والاصطلاح:

١- مفهوم الجبن في اللغة: الجُبْنُ: ضِدُّ الشَّجَاعَةِ، تقول: جَبَنَ يَجْبُنُ وَجْبَنٌ وَجُبْنًا وَجَبَانَةً، وَأَجْبَنَهُ وَجَدَهُ جَبَانًا أو حَسِبَهُ إِيَّاهُ، والجَبَانُ من الرِّجَالِ، هو ضَعِيفُ الْقَلْبِ، الهَيَّوبُ لِلْأَشْيَاءِ لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهَا، وَأَصْلُهُ فِي الْقِتَالِ^(٨٧).

٢- مفهوم الجبن في الاصطلاح: الجُبْنُ بأنه ضِدُّ الْعَظَمِ، أي: سكونُ النَّفْسِ فيما ينبغي أن يتحرك منه، ومبدؤه بطلانُ شَهْوَةِ الْإِنْتِقَامِ^(٨٨). وعرفه الفيروز آبادي عرف الجبن: ضَعْفُ الْقَلْبِ عما يحق أن يقوى عليه^(٨٩).

والجرجاني قال: الجبن خوف وضعف يجعل الإنسان يتهيب ويتأخر عن الإقدام^(٩٠).

ثانياً: الألفاظ ذات صلة بالجبن: الخوف:

أ- معنى الخوف في اللغة: تدور مادة خوف حول الذعر والفرع^(٩١)، ويقال: خاف يخاف خوفاً وخيفة ومخافة، ومنه التخويف والإخافة، والنعث منها خائف^(٩٢).

ب- معنى الخوف في الاصطلاح: توقع حدوث مكروه ، أو فوات محبوب^(٩٣)، وعرف أيضاً: غم يلحق الإنسان مما يتوقعه من سوء^(٩٤).
ومما سبق يتضح أن الخوف شعور بالاضطراب وعدم الأمن نتيجة حدوث مكروه في الحال، أو توقع حدوثه في المستقبل.

الفرع الثاني: آيات الجبن الخاصة باليهود وآراء المفسرين في تفسير نموذج منها:
أولاً: الآيات القرآنية: ذكر القرآن الكريم العديد من الآيات التي تبين جبن اليهود، ولم يرد ذكر الجبن صراحة في القرآن الكريم ولكن ورد ما يدل على الجبن، وسوف نشير إلى بعض أرقام الآيات وسورها التي تدل على جبن اليهود^(٩٥)، وسنكتفي بذكر آية قرآنية كنموذج مع أخذ آراء مفسرين المدرستين التي ذكرناهم سابقاً قال تعالى: ﴿لَنْ يَضُرَّوْكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلَوْكُمْ الْأُدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ﴾^(٩٦).

ثانياً: آراء المفسرين فيها :ويرى الفيض الكاشاني لن يضروكم إلا أذى وضررا يسيرا كطعن وتهديد، وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار وينهزموا، ولا يضروكم ويؤذوكم بقتل وأسر ثم لا ينصرون، ثم لا يكون أحد ينصرهم عليكم أو يدفع بأسكم عنهم وكان الأمر كذلك^(٩٧).

ويرى سيد قطب أن معنى الآية، يأبى المؤمنين إن يقاتلكم أهل الكتاب من اليهود ينهزموا ويهربوا منكم، فيولوكم أدبار، فإله تعالى ضمن للمؤمنين النصر وسلامة العاقبة، ضماناً وكفالة صريحة وصادقة حيثما التقوا بأعدائهم هؤلاء، وهم معتصمون بدينهم وربهم في يقين مؤكد، فلن يكون ضرراً عميقاً وشديداً ولا أصيلاً يتناول ويعالج أصل الدعوة، ولن يؤثر وينال من كينونة الجماعة المسلمة، ولن يجلبها ويبعدها من الأرض. إنما هو الأذى والضرر العارض والطارئ والحادث في الصدام، الألم الداهب مع الأيام. فأما حين يشتبكون مع المسلمين في قتال، فالهزيمة والدحر مكتوبة عليهم في النهاية، والنصر ليس لهم بل للمؤمنين، لأن الله عز وجل قد ألقى ورمى وقذف الرعب في قلوب كائكم أيها المؤمنون بنصركم. ولا ناصر لهم كذلك ولا عاصم لهم من المؤمنين، إن الاعتماد المادي التي تركز عليه هذه الشخصية اليهودية في مواجهة خصومها من أهل الحق هو فقط عدتها الوحيدة ولها شكل متشابهة في كل المرات القرى المحصنة^(٩٨).

الفرع الثالث: تحليل الجبن في علم النفس:

والجبان هو شخص غير قادر على السيطرة على قلقه وخوفه، ويستطيع أي شخص أو أي شيء يعمل على تخوفه بسهولة، والجبان يتصف بعدة صفات. فقد يتصفون بضعف الشخصية والجبن، ومن صفاتهم أنهم ذوي شخصيات مترددة، لا يستطيع اتخاذ القرارات وينتظر من

الآخرين أن يقرروا عنها كل شيء. وإنهم لا يمتلكون زمام المبادرة أبداً، ولا تستطيع التعبير عن مكوناتها النفسية، ويتميزون بقلّة الهمة والعزائم المثبّطة، ولا تملك النشاط والحيوية، واليهود يتهربون من تحمل المسؤولية ودائماً ما يبالغون باللوم على الآخرين ويحملونهم أخطأؤهم. ومن صفاته يختلق الأعذار ويبرر أخطأه بالأعذار السائدة بالعصر. ولا يواجه المشاكل، ولا يقوم بخوض أي شيء وحده؛ وبذلك يعتقد أنه وحيد ويشعر بالدونية. والجبان يتجنب الأشخاص الأقوياء، يختلق الأعذار، ويبرر ويحفظ أخطأه بالأعذار السائدة بالعصر، ويعتقد الجبان لا يمكن أن يغير سلوكه أو من نفسه، لا يتقبل النقد، فيسطر القلق والخوف على أفعاله، يعتقد أنه خبير في أغلب الأشياء، ويظهر شجاعة زائفة، والشعور بالخوف الدائم الذي يؤثر على استقرار الحياة الخاصة بالشخص نفسه ويهدد سلامته واستقراره النفسي^(٩٩). ويتضح أن الإنسان قد يكون جبان بسبب البيئة والمجتمع المحيط به، وأزمات نفسية ولدت بداخل هذا الشعور، أو يرجع الأمر لجينات وراثية.

المطلب السادس: الحسد عند اليهود

الحسد انحراف وشذوذ لئيم، ومرض خطير وجسيم، وهو دليل على تشوه في النفس، وتعدّ في الشخصية والكيان الإنساني، ولا يستطيع أن يحسد إنسان سوي، مستقيم في إيمانه وسلوكه وتصوره وحياته وأخلاقه، أنه لا يحسد ألا الطماع الجشع الجبان المزاجي المنحرف الفاسد الأناني المريض، وبما أن اليهود مجموعة رذائل ومجمع نقائص، فلا بد أن يكون داء الحسد متمكناً وبارع فيهم، موجهاً لحركاتهم ونشاطاتهم، مسيطراً ومهيمن على نفوسهم، وأن يكون ذو خلقاً يهودياً ذميماً، ومرضاً يهودياً فتاكاً ومدمراً، يسري فيهم للآخرين المشوهين من أمثالهم، وهذا الحسد البغيض والقبيح هو الذي حمل اليهود على محاربة ومعاودة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، ورفض رسالته مع علمهم بأنه رسول الله فهم يحسدون النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) على رسالته ونبوته لأنه ليس يهودياً، وكان هذا الحسد اليهودي هو الذي يحكم نظرتهم للآخرين الذين أنعم الله عليهم، فلا يريدون أن ينعم الله على أحد غيرهم^(١٠٠)، وللقوف على هذا المطلب بشكل أوسع لابد من تقسيم هذا المطلب إلى فروع.

الفرع الأول: أولاً: مفهوم الحسد في اللغة والاصطلاح:

١- مفهوم الحسد في اللغة: مصدرٌ حَسَدَ يَحْسُدُهُ وَيَحْسِدُهُ، حَسِداً وَحُسُوداً وَحَسَادَةً، وَحَسَدَهُ: تمنى أن تتحول إليه نعمته وفضيلته، أو يُسلبهما، وَحَسَدَهُ الشَّيْءُ عَلَيْهِ^(١٠١). وعرفه الجوهري:

الحسد: تمنى زوال نعمة المحسود إليك، يقال حسده يحسده حسوداً^(١٠٢). وعرفه الفراهيدي: الحسد: معروف ، والفعل حسد يحسد حسد، ويقال: فلان يحسد على كذا فهو محسود^(١٠٣)

٢- مفهوم الحسد في الاصطلاح: تمنى زوال نعمة المحسود إلى الحاسد^(١٠٤)، وقال السيوطي: الحسد: تمنى خير يصل إلى غيره مع زواله عنه^(١٠٥).

وعرفه الكفوي: الحسد: اختلاف القلب على الناس؛ لكثرة الأموال والأموال^(١٠٦)، وعرفه المناوي: تمنى زوال نعمة عن مستحق لها ويقال ظلم ذي النعمة بتمنى زوالها عنه وصيرورتها إلى الحاسد^(١٠٧).

ثانياً: ألفاظ ذات صلة بالحسد: المنافسة:

أ- معنى المنافسة في اللغة: مشتقة من النفاسة، يقال: شيء نفيس، أي ذو نفاسة وخطر يتنافس به، والتنافس: أن يبرز كل واحد من المتبارزين قوة نفسية^(١٠٨).

ب- المنافسة في الاصطلاح: مجاهدة النفس للتشبه بالأفاضل وللحق بهم، من غير إدخال ضرر على غيره^(١٠٩).

الفرع الثاني: آيات الحسد الخاصة باليهود وآراء بعض المفسرين في تفسير نموذج منها: أولاً: الآيات القرآنية: القرآن الكريم سجل في العديد من آياته بأن اليهود حاسدون^(١١٠)، وخاصة حسدهم للنبي والمسلمين كون النبي لم يكن منهم، وقد وردت مادة حسد في القرآن الكريم (٥ مرات)^(١١١)، وسنكتفي بذكر آية واحدة تبين حسد اليهود قال تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْتُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(١١٢).

ثانياً: آراء المفسرين: ويرى الطبري أن كثيراً من أهل الكتاب يتمنون لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً يعني: حسدكم أهل الكتاب على ما أعطاكم ومنحكم الله تعالى من التوفيق، ووهب لكم من الرشاد والحكمة لدينه والإيمان برسوله، وخصكم ومميزكم به بأن جعل رسوله إليكم رجلاً منكم رؤوفاً بكم رحيماً، ولم يجعله منهم، فتكونوا لهم تبعاً. فكان قوله: حسداً مصدراً من ذلك المعنى^(١١٣).

ويرى مكارم الشيرازي أن كثيراً من أهل الكتاب وخاصة اليهود لم يكتفوا ويقتصروا بإعراضهم عن الدين المبين، بل كانوا يودون أن يرتد المسلمون عن دينهم، ولم يكن ذلك إلا عن حسد يستعر ويغلي في أنفسهم، تقول الآية: ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فعبارة حسداً من عند أنفسهم قد تكون إشارة

إلى توغل هؤلاء الحسدة في ذات أنفسهم ، فالحسد قد يتخذ أحيانا طابع الدين والرسالة، لكن حسد هؤلاء ليتمكن له حتى هذا الظاهر، بل كان ضيقا شخصيا ويحتمل أيضا أن تكون إشارة إلى أن الحسد متجذر في نفوسهم^(١١٤).

الفرع الثالث: تحليل الحسد في علم النفس:

الحسد: هو شعور عاطفي بتمني زوال قوة أو أنجاز أو ملك أو ميزة من شخص آخر والحصول عليها، أو يكتفي الحاسد بالرغبة في زوالها من الآخرين. وهو بخلاف الغبطة فأنها تمنى مثلها من غير حب زوالها عن المغبوط، وحسب رأي علم النفس فإن الحسد هو تعبير عن وجود فجوة وثغرة بينك وبين شخص آخر، سواء كنت تريد تقليصها وتخفيضها بأن ترتفع أنت لما تظنه موقفاً أفضل أو اعلي، أو أن ينزل الطرف الآخر إلى مستواك، في المقابل فإن الفكرة في الغيرة هي حماية نفسك من أن يسلب شيء منك، وأن الحسد هو حالة وسمة نفسية سلبية تدفع الحاسد إلى التفكير والتأمل بطريقة المقارنة الكارهة للواقع والحقيقة التي يعيشه، فهو يرى ويحسب أن ما يحصل عليه الآخرون لا يستحقونه، وأن المستحق الأصلي هو نفسه وعليه فإن ما يصيبه من خير فهو الأفضل، ولا يرضى بذلك للغير^(١١٥).

وذكرت دراسات نفسية إلى أن من لدية درجة أعلى من المتوسط في حسد الغير، هو إنسان يقع في دائرة التعرض للإمراض النفسية والاضطرابات الذهنية، بحكم أنه يستثير في قلبه تلك المشاعر السلبية^(١١٦).

ومن أسباب الحسد هي: العداوة لكونه مبغضاً وناقماً، والتكبر على المحسود لأن طبع ومزاج الحاسد ممتنع ذلك عليه لنعمته، والكبر والتعجب طبع الحاسد، فإذا كان الحاسد معجباً بنفسه رأى أنه أحق بالنعم من غيره لأن النعمة عظيمة والمنصب عظيم فيتعجب من فوز مثله بمثل تلك النعمة، أو حب الرياسة: فإذا كانت النفس مريضة بحب التصدر والرئاسة فأنها تحسد كل من تشعر أنه يزاحمها ويضايقهما في الوصول إلى المناصب ، أو الخوف من فوات مقاصده المحبوبة بسبب نعمته والحق، أو لخبث النفس وشحها بالخير لعباد الله تعالى فبعض النفوس لا تتمنى خيراً أبداً، تفوق المحسود بفضل يعجز عنه الحسد من نعم الله الظاهرة وخاصة العلم والمال والجاه والأدب، وتشارك الأفراد في المطالب والتنافس في عمل واحد: فهذا مما يسبب الحسد في كثير من الأحوال حيث نجد التاجر يحسد التاجر والمزار يحسد المزارع وهكذا ، والخوف من فوات المقاصد وعدم الرضا والقناعة بما قسمه الله تعالى^(١١٧).

وللحسد آثار منها: ١- آثار الحسد على الحاسد: هي إفساد الطاعة وإمحاق الثواب، وحرمان الشفاعة، ودخول النار، وعمى القلب، والحرمان والخذلان.

٢- آثار الحسد على المحسود: تتمثل في الضرر الذي يلحق في سيرته أو أسرته أو نفسه أو ماله. وهذه الآثار هي النفس والمال والبدن^(١١٨).

٣- آثار الحسد على المجتمع: داء اجتماعياً خطيراً، ما فشا في أمة إلا كان نذير هلاكها، ولا دب أسرة إلا كان وعيد فنائها، ومن آثاره التقاطع والتهاجر والبغضاء والعداوة فصار كل من الأخوة أو المتجاورين يتتبع العثرات ويفشي أسرار أخيه ويحرص على الإضرار به والوشاية عند من يضره أو يكيد له فهو من أعظم المفاسد لأنه مصدر كل شر^(١١٩).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ولوجهه تخلص القربات، ثم أني لأرجو من خلال هذا الجهد في ختام هذا البحث أن أكون قد تمكنت من إيصال فكرة البحث وقد توصلت إلى ما يأتي:

١- أن القاعدة القرآنية هي المنطلق الصحيح في دراسة وفهم وتقييم الأمور وتشكيل التصورات ومن ضمنها فهم شخصية اليهودي بك جوانبها، - وما قرر القرآن في شأن اليهود هو ما سجله واقعهم في كل حين.

٢- يعد اليهود أصعب نموذج إنساني عرفته البشرية من بلادة إحساس وقسوة قلب وفساد روح

٣- الصفة البارزة لدى اليهود هو حب الذات والغرور بأنفسهم وجنون العظمة، بسبب انغلاقهم في حارتهم وعدم الاختلاط.

٤- حرص اليهود على الحياة الدنيا أكثر من المشركين رغم أنهم يقولون أن الجنة لا يدخلها إلا اليهود وأنهم شعب الله المختار، لذلك نجدهم يحرصون على إي حياة كانت. ٥- من صفات اليهود الجبن وهاجس الخوف المسيطر على نفوسهم وتغلغله في أعماقهم، وعدم شعورهم بالأمان وتوجسهم من حركة المجتمع المحيط بهم، وهم دائماً في قلق وخوف وعدم استقرار، وذلك لما يحملونه من مكر وخداع ونفاق، كما يتصف اليهود بحسدهم وحقدهم على الناس عامة والمسلمين والنبي خاصة كون خاتم الأنبياء ليس منهم.

الهوامش

(١) ينظر: الشخصية اليهودية من خلال القرآن تاريخ - سمات - مصير / د. صلاح عبد الفتاح الخالدي / ط١،

الناشر: دار القلم ، والدار الشامية/ دمشق، وبيروت، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م. / ص ١٩٣

(٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفاربي (ت ٣٩٣هـ)،
تح: أحمد عبد الغفور عطار / ط ٤، الناشر: دار العلم للملايين/ بيروت، ١٤٠٧هـ — () ١٩٨٧م. ج ٣/
ص ١١٠٦، ولسان العرب/ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الرويفعي لأفريقي
المصري، (ت ٧١١هـ) / ط ٣، الناشر: دار صادر / بيروت، ١٤١٤هـ، ج ٧/ص ٢٣٢، تاج العروس من
جواهر القاموس/ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، تح: جماعة من المختصين/ الناشر: وزارة الإرشاد والإنباء
في الكويت - المجلس الوطني بدولة الكويت، د. ط/ الكويت، ١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ، ١٩٦٥-٢٠٠١م. ج ١٩/
ص ٥٣.

(٣) معجم مقاييس اللغة / أحمد ابن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام
محمد هارون/ ط ٢، الناشر: دار الفكر / دمشق () سوريا ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م. ج ٥/ ٣١١

(٤) سورة البقرة/ الآية ١٨٤

(٥) سورة البقرة/ الآية ١٠

(٦) ينظر: المفردات في غريب القرآن / أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)،
صفوان عدنان الداودي/ ط ١، الناشر: دار القلم، والدار الشامية / دمشق، بيروت، ١٤١٢هـ/ص ٧٦٥، وينظر:
بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)
، تح: محمد علي النجار/ الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، د. ط /
القاهرة، ١٩٩٢م، ج ٤/ ص ٤٩٣

(٧) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي / ط ٣، الناشر: ذوي القربى / قم،
نجف، ١٣٨٤هـ. ص ٨٣٩

(٨) مقاييس اللغة/ ابن فارس، ج ٥/ ص ١٧

(٩) التعريفات / علي بن محمد بن علي الجرجاني، (ت ٨١٦هـ)، تح: إبراهيم الأبياري/ ط ١، الناشر: دار
الكتاب العربي / بيروت - ١٤٠٥هـ. ص ١٧٨

(١٠) ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر / جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تح: محمد عبد الكريم كاظم الراضي / ط ١، الناشر: مؤسسة الرسالة / لبنان - بيروت،
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م. ص ٤٨٢

(١١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي/ ص ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٦٩٩.

(١٢) النهاية في غريب الحديث والأثر / أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد
الزاوي، محمود محمد الطناحي / ط ١، الناشر: المكتبة العلمية / بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، ج ٥/ ٢٠٣.

(١٣) صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي /
ط ١، دار إحياء التراث العربي / بيروت، ١٤١٢هـ — () ١٩٩١م، ج ٤/ ص ٢٠٧٤، رقم الحديث ٢٦٩٩
كتاب الذكر والدعاء والتوبة (باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر)

(١٤) ينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي - محمد بن أحمد الأزهرى الهروي أبو منصور، (ت ٣٧٠هـ)، تح: د. محمد جبر الألفي / ط ١، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية / الكويت، ١٣٩٩هـ/ ص ٢٢٨. ولسان العرب/ ابن منظور، ج ٦/ مادة (نفس)/ ص ٢٣٣. وينظر: القاموس المحيط / مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) / ط ٨، النشر: مؤسسة الرسالة / بيروت، ١٤٢٦هـ — ٢٠٠٥م، ج ١/ ص ٧٤٥.

(١٥) التعريفات / علي بن محمد بن علي الجرجاني، (ت ٨١٦هـ)، تح: إبراهيم الأبياري/ ط ١، الناشر: دار الكتاب العربي / بيروت - ١٤٠٥هـ/ ص ١٣٢.

(١٦) ينظر: موسوعة علم النفس والعلاج النفسي من منظور إسلامي/ إعداد الدكتور سعد رياض / الناش: دار ابن الجوزي/ القاهرة - ٢٠٠٨م. / ص ١٠٩.

(١٧) توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الأمام ابن القيم الجوزية/ أحمد ابن إبراهيم بن عيسى، تح: زهير الشاويش / ط ٣، المكتب الإسلامي / بيروت، ١٤٠٦هـ، ج ١/ ص ٧٥.

(١٨) ينظر: نفس المصدر، ج ١/ ص ٧٥.

(١٩) معجم مقياس اللغة/ أحمد بن فارس/ الناشر: اتحاد الكتاب العرب، ١٤٢٣هـ، ج ٣/ ص ١٩٧. (ش، خ، ص)
(٢٠) أصول علم النفس / د. أحمد عزت راجح / ط ٧، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر / القاهرة، ١٩٦٨ / ص ٣٧٩.

(٢١) معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، ج ٦/ ص ١٧.

(٢٢) ينظر: دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية / الدكتور سعود بن عبد العزيز الخلف / ط ١، مكتبة أضواء السلف / الرياض، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م/ ص ٣٦. والموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، للندوة العالمية للشباب الإسلامي/ إشراف وتخطيط ومراجعة، ماجد حمادة الجهني/ ط ٤، الناشر: دار الندوة العالمية / الرياض، ١٤٢٠هـ، ج ١/ ص ٤٩٥.

(٢٣) الشخصية اليهودية عبر التاريخ / جودت سعد/ ط ٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت، ١٩٨٨م.
(٢٤) ينظر: نفس المصدر/ ص ٢٨١، ٢٨٢.

(٢٥) ينظر: مقاييس اللغة/ ابن فارس، ج ١/ ص ٧٥٣، ولسان العرب / لابن منظور، ج ١٥/ ص ١٨٠، والمصباح المنير / ج ٢/ ص ٥٠٣.

(٢٦) لسان العرب / لابن منظور، ج ١٥/ ص ١٨٠.

(٢٧) لسان العرب / لابن منظور، ج ١٥/ ص ١٨٠.

(٢٨) مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين لملا الهروي القاري) ت ١٠١٤هـ/ ط ١، الناشر: دار الفكر/ بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ (٢٠٠٢م، ج ٤/ ص ١٥٥٦.

(٢٩) لسان العرب/ ابن منظور، ج ٧/ ص ٤٤٩، ومختار الصحاح / الرازي، ج ١/ ص ٢٢٨، والمصباح المنير / الفيومي، ج ٢/ ص ٤٥٠.

(٣٠) فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير / محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) / الناشر : عالم الكتب ، د.ط / بيروت ، د.ت ، ج ١ / ص ٤٥١ .

(٣١) ففي سورة البقرة ذكرت في الآيات (٧٤، ٨٨) وفي سورة النساء في الآية (١٥٥) وفي سورة المائدة في الآية (١٣)

(٣٢) المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي / ص ٦٩٣، ٦٩٢ (٣٣) سورة البقرة / الآية ٧٤ .

(٣٤) ينظر: جامع البيان في تأويل آي القرآن / الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت ٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر / ط ١، مؤسسة الرسالة / بيروت، ٢٠٠٠م، ج ١ / ص ٥١٢ .

(٣٥) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن / الطبرسي، أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) ، تح: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ، تقديم: محسن الأمين العاملي / ط ١، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت - لبنان ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م ، ج ١ / ص ٢٦٦، ٢٦٥ . وينظر التبيان في تفسير القرآن / الطوسي أبي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق : أحمد حبيب العاملي / ط ١، الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي / ١٤٠٩هـ، ج ١ / ص ٣٠٧، ٣٠٨ ، ٣١١ . وينظر: جوامع الجامع / الشيخ الطبرسي، أبي علي الفضل ابن الحسن، تح: مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة / ط ١، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي / قم المقدسة () ١٤٢٠هـ، ج ١ / ص ١١٨ .

(٣٦) ينظر: في ظلال القرآن / سيد قطب ، مج ١، ج ١ / ص ٨١، ٨٠ . وينظر: جواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي) / عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي (ت ٨٧٥هـ)، تح: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، د. عبد الفتاح أبو سنة / ط ١ الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت - لبنان ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م. ج ١ / ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ .

(٣٧) ينظر: ألاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي النجفي / الناشر: مطبعة العرفان ، د.ط / صيدا ، ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م .، ج ١ / ص ١٠٢ .

(٣٨) ينظر: التفسير الكاشف / محمد جواد مغنية / ط ١ + ط ٣ ، الناشر : دار العلم للملايين / بيروت - لبنان ، ١٩٦٩م - ١٩٨١م ، ج ١ / ص ١٢٨ .

(٣٩) ينظر: الجانب المادي في الشخصية اليهودية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير (منشورة)، أعداد: ألاء محمد عصام مصباح عشا ، بأشراف الدكتور أحمد نوفل / مقدمة إلى مجلس كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية / الأردن ، ٢٠٠٧م / ص ١٠٩ ، ١١٠ .

(٤٠) السيكوباتي: هي شخصية الفرد الذي يعاني من انعدام الاستقرار العاطفي إلى درجة تقترب من الحالة المرضية، لكنها لا تتم عن خلل عقلي محدد أو متميز، بل يقصر صاحبها عن تحقيق التوافق مع محيطه الذي يعيش فيه. والسيكوباتي مصاب بالفجاجة العاطفية وعدم النضج الأخلاقي، قليل التبصر في عواقب الأمور، عصبي المزاج وسريع الغضب والانفعال. ينظر: موسوعة علم النفس / د. أسعد رزوق / الناشر: المؤسسة العربية للدراسات ، د.ط / ١٩٧٧م / ص ١٤٨ .

(^{٤١}) الخصال/ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (٣٨١هـ) ، تح: علي أكبر الغفاري / ط١، الناشرة: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم المقدسة/ قم المقدسة، ١٤٠٣هـ / ص ٥٨٨.

(^{٤٢}) سورة البقرة/ الآية ٣٨

(^{٤٣}) ينظر: علم النفس القرآني/ د. عدنان الشريف/ ط١، الناشر: دار العلم للملايين / بيروت، ١٩٨٧م/ ص ١٨٤.

(^{٤٤}) كتاب الزهد/ أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت ٢٧٧هـ) ، تح: د. عامر حسن صبري/ ط١، دار البشائر الإسلامية / بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م / ص ٨

(^{٤٥}) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين/ محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، تح: محمد المعتصم بالله البغدادي/ ط٣، الناشر: دار الكتاب العربي/ بيروت ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م ، ج ١/ ص ٤٥١

(^{٤٦}) الصحة النفسية/ د. فائز علي الحاج/ ط٢، الناشر: المكتب الإسلامي/ دمشق - بيروت، ١٩٨٤م / ص ١٦
(^{٤٧}) القلب السليم / السيد عبد الحسين دستغيب ، ترجمة: حسين كوراني / ط٢، الناشر دار البلاغة للطباعة والنشر / بيروت ، ١٤١٠هـ () ١٩٩٠م ، ج ٢/ ص ٣٣

(^{٤٨}) ينظر: لقلب السليم / السيد عبد الحسين دستغيب، ج ٢/ ص ٣٤

(^{٤٩}) ينظر: لسان العرب / ابن منظور ، ج ٥/ ص ١٢-١٣

(^{٥٠}) الصحاح/ الجوهري، ج ٢/ ص ٧٦٨.

(^{٥١}) المفردات / الراغب الأصفهاني/ ص ٦٠٤، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تح: محمد علي النجار/ الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، د. ط / القاهرة، ١٩٩٢م ، ج ٤/ ص ١٢٩.

(^{٥٢}) إحياء علوم الدين / أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ)/ الناشر: دار المعرفة ، د. ط/ بيروت ، د. ت، ج ٣/ ص ٣٧٩.

(^{٥٣}) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، المعروف بتفسير البضاوي/ ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البضاوي (ت ٦٩١هـ)، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي/ ط١، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، مؤسسة التاريخ العربي/ بيروت - لبنان ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م ، ج ٢/ ص ٩٨.

(^{٥٤}) تاج العروس في جواهر القاموس / الزبيدي ، ج ١٤/ ص ٨ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير / الفيومي، ج ٢/ ص ٥٢٣.

(^{٥٥}) ينظر: مقاييس اللغة/ ابن فارس ، ج ٥/ ص ١٥٣- ١٥٤

(^{٥٦}) إحياء علوم الدين / الغزالي ، ج ٣/ ص ٣٥٣.

(^{٥٧}) تاج العروس في جواهر القاموس / الزبيدي ، ج ١٤/ ص ٨، والمفردات / الراغب الأصفهاني / ص ٥٤٥.

(^{٥٨}) ذكر في سورة البقرة في الآيات، ٨٠، ١١١، وسورة المائدة الآية ١٨ وسورة القصص الآيات من ٧٦، ٧٧، ٧٨

- (٥٩) سورة البقرة / الآية ٨٠.
- (٦٠) ينظر: جامع البيان عن تأويل آي القرآن / الطبري، ج ١/ص ٥٤١، ٥٤٠، ٥٣٨. تفسير السمرقندي/ أبو الليث السمرقندي ، ج ١ / ص ٩٤. تفسير القرآن / عبد الرزاق ابن همام الصنعاني (١٢٦) (٢١١هـ) / ط١، الناشر : مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع / الرياض - السعودية، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م ، ج ١/ ص ٥١.
- (٦١) ينظر: التفسير الصافي / الفيض الكاشاني، ج ١/ ص ١٤٩، ١٤٨. ألاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي النجفي، ج ١ / ص ١٠٤، ١٠٣.
- (٦٢) ينظر: التفسير الكاشف/ محمد جواد مغنية، ج ١/ ص ١٣٧، ١٣٦.
- (٦٣) ينظر: تفسير السمعاني / السمعاني ، ج ١/ ص ١٠١. وينظر: المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز / أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام أبين عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) ، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد / ط١، الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤٢٢هـ — . ج ١ / ص ١٧٠ () ، وينظر زاد المسير في علم التفسير / ابن الجوزي ، ج ١/ ص ٩١، ٩٢. وينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي) / البغوي، ج ١/ ص ٨٩.
- (٦٤) سفر التاريخ اليهودي/ رجاء عبد الحميد عربي / ط١، الناشر : دار الأوائل/ القاهرة، ٢٠٠٤. / ص ١٩٨.
- (٦٥) نحو علم نفس إسلامي/ د.حسن محمد الشرقاوي / الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د.ط/ الإسكندرية، ٢٠١٩/ ص ٢٩٠، ودراسات في علم النفس المرضي / د. رشاد علي عبد العزيز موسي/ الناشر: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، د.ط/ القاهرة، ٢٠٠٧/ ص ١٣٠.
- (٦٦) ينظر: الشخصية اليهودية/ د. صلاح عبد الفتاح الخالدي/ ص ٢٣٩.
- (٦٧) ينظر: لسان العرب / محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري / ط١، الناشر : دار صادر/ بيروت، د.ت، ج ٧/ ص ١١. ومقاييس اللغة، ج ٢/ ص ٤٠ ، ومختار الصحاح/ ص ٧٠، المحكم والمحيط الأعظم، ج ٣/ ص ١٤٥.
- (٦٨) التعريفات / الجرجاني/ ص ٨٦ ، إحياء علوم الدين / للغزالي ، ج ٣/ ص ٣٢، الآداب الشرعية / عبد الله محمد ابن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣هـ) ، تح: شعيب الأرنؤوط ، و عمر القيام/ ط٣، الناشر : مؤسسة الرسالة / بيروت - لبنان، ١٤١٩هـ () ١٩٩٩م، ج ١/ ص ٩٥.
- (٦٩) مقاييس اللغة/ ابن فارس، ج ٢/ ص ١٢٢٢.
- (٧٠) القاموس الفقهي/ سعدي أبو جيب/ ص ١٠٩.
- (٧١) المنهاج شرح صحيح مسلم/ أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) / ط٢، الناشر : دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ١٣٩٢هـ ، ج ٢/ ص ٥.
- (٧٢) التوقيف على مهمات التعاريف / المناوي/ ص ١٤٩.
- (٧٣) التعريفات / الجرجاني/ ص ٨٣.
- (٧٤) ينظر: لسان العرب/ ابن منظور، ج ٣/ ص ٣١٤٣٥.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم دراسة موضوعية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

(٧٥) ينظر: التحرير والتنوير " تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتب المجيد" / محمد الطاهر ابن محمد بن محمد الطاهر ابن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ) / الناشر: الدار التونسية للنشر، د.ط/ تونس، ١٩٨٤م . ج ١٥ / ص ٣٣٠، ٣٣١

(٧٦) التعريفات / الجرجاني / ص ٩٥، والتوقف على مهمات التعاريف ، فصل الياء / ص ٣٠٢
(٧٧) نضرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) / تأليف: عدد من المختصين بإشراف: صالح بن عبد الله بن حميد / ط ٤، الناشر: دار الوسيلة للنشر والتوزيع / جدة ، دت / ص ٤.
(٧٨) اذكر في سورة البقرة الآيات ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(٧٩) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي / ص ٢٥٠
(٨٠) سورة البقرة/ الآية ٩٦.

(٨١) جامع البيان عن تأويل آية القرآن / محمد جرير الطبري، ج ١ / ص ٦٠٢، ٦٠٣ ، زاد المسير في علم التفسير / ابن الجوزي ، ج ١ / ص ١٠١، وينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز (تفسير الواحدي) / الواحدي النيسابوري، ص ١١٩، ١٢٠، وينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز / ابن عطية الاندلسي ، ج ١ / ص ١٨٢.

(٨٢) ينظر: التبيان في تفسير القرآن / الشيخ الطوسي، ج ١ / ص ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١ . ، وينظر: جوامع الجامع / الطبرسي، ج ١ / ص ١٣١. وينظر: مجمع البيان / الطبرسي، ج ١ / ص ٣١٢، ٣١٣. التفسير الكاشف/ محمد جواد مغنية، ج ١ / ص ١٥٥ () ١٥٦. وينظر: موسوعة ابن إدريس الحلبي ٢ ، أكمال النقصان من تفسير منتخب التبيان/ الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الأعجلي الحلبي (٥٩٨هـ) / تح: محمد مهدي محمد موسى الخرسان / ط ١، الناشر: العتبة العلوية المقدسة / العراق - النجف الأشرف، ١٤٢٩هـ — ٢٠٠٨م / ص ٣٠٧، ينظر: الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل/ الشيخ ناصر مكارم الشيرازي، ج ١ / ص ٣٠٣، ٣٠٤

(٨٣) ميزان الحكمة () أخلاقي ، عقائدي ، اجتماعي ، سياسي، اقتصادي، أدبي / الشيخ محمد الريشهري / ط ١، الناشر دار الحديث للطباعة والنشر/ بيروت ، ١٤٢٢ هـ ، ج ١ / ص ٥٨٦

(٨٤) ينظر: دراسات في علم النفس الإسلامي/ د. محمود البستاني / الناشر: دار البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط/ بيروت - لبنان ، ٢٠١٠م / ص ١٣٤. وينظر: التلمود شريعة بني إسرائيل / محمد صبري/ الناشر: مؤسسة دار الهلال، د.ط/ القاهرة ، ١٩٨٠ / ص ٨٤

(٨٥) ينظر: الأخلاق في القرآن/ الشيخ ناصر مكارم الشيرازي/ ط ٢، الناشر: مدرسة الإمام علي بن ابي طالب) عليه السلام) / إيران ، ١٤٢٦ ، ج ٢ / ص ٨١

(٨٦) ينظر: الشخصية اليهودية/ د. صلاح عبد الفتاح الخالدي/ ص ٢٢٨، ٢٣٦.

(٨٧) النهاية في غريب الحديث والأثر / أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي / ط ١، الناشر: المكتبة العلمية / بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
ج ١ / ص ٢٣٧. و المخصص/ لابن سيده، ج ١ / ص ٢٧٧. و لسان العرب/ لابن منظور، ١٣ / ص ٨٤.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم دراسة موضوعية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- (٨٨) بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمديّة / محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي ، ج٢/ ص ٢٦٩.
- (٨٩) بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ)، تح: محمد علي النجار/ ط٣، الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي / القاهرة ، ١٤١٦ هـ ١٩٩٦ م، ج٢/ ص ٣٦٦.
- (٩٠) التعريفات / الجرجاني / ص ٧٣.
- (٩١) مقاييس اللغة / ابن فارس ، ج٢/ ص ٢٣٠.
- (٩٢) ينظر: مختار الصحاح/ الرازي/ ص ٨١، ولسان العرب/ ابن منظور ، ج٢/ ص ١٢٩٠، والقاموس المحيط / الفيروزآبادي / ص ٥١٢
- (٩٣) التعريفات / الجرجاني/ ص ٩٠
- (٩٤) التوقيف / المناوي/ ص ١٦١.
- (٩٥) سورة البقرة (الآيات من ٢٤٦ - ٢٥١) وآل عمران (الآية ١١١) وسورة المائدة (الآيات من ٢١ - ٢٤) وسورة الحشر (الآيات ٢ ، ١١ - ١٤)
- (٩٦) سورة آل عمران/ الآية ١١١.
- (٩٧) ينظر: التفسير الصافي / الفيض الكاشاني، ج ١/ ص ٣٧١، وينظر: ألاء الرحمن في تفسير القرآن/ محمد جواد البلاغي النجفي ، ج ١ / ص ٣٣٠
- (٩٨) ينظر: في ظلال القرآن / سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي(ت ١٣٨٥هـ) / ط٣٤، الناشر: دار الشروق/ القاهرة، بيروت، ١٤٢٥ هـ — ٢٠٠٤ م، مج ١، ج٤/ ص ٤٤٩. يظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)/ البغوي ، ج ١ / ص ٣٤٢. وينظر جواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي) / الثعالبي، ج٢/ ص ٩٣، تفسير الجلالين، المحلي/ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تح: مروان سوار / الناشر: دار المعرفة، د.ط/ بيروت - لبنان ، د.ت / ص ٨١، ينظر "جامع البيان عن تأويل أي القرآن/ محمد جرير الطبري، ج٤/ ص ٦٤، وينظر تفسير السمرقندي/ أبو الليث السمرقندي ، ج١ / ص ٢٦٣ ، وينظر تفسير البيضاوي/ البيضاوي، ج ٢ / ص ٧٧
- (٩٩) موسوعة الأديان/ مانع بن حماد الجهني/ الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر ، د،ط/ الرياض، ٢٠١٣/ ص ١٢٤.
- (١٠٠) ينظر: الشخصية اليهودية/ د. صلاح عبد الفتاح الخالدي/ ص ٢٠٢
- (١٠١) ينظر: القاموس المحيط / مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) / ط٨، النشر: مؤسسة الرسالة / بيروت ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م. / ص ٢٧٧ ، وتاج العروس / الزبيدي ، ج٨/ ص ٢٥.
- (١٠٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ إسماعيل بن حماد الجوهري، ج٢/ ص ٦٣

(١٠٣) كتاب العين / أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي / ط ١، الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ج ١ / ص ٤٠٦.

(١٠٤) كتاب التعريفات / الجرجاني / ص ٨٧.

(١٠٥) معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم / عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: أ.د. محمد إبراهيم عبادة / ط ١، الناشر: مكتبة الآداب / القاهرة (مصر، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٤م. / ص ٢٠٧.

(١٠٦) الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية / لأبي أيوب بن موسى الحسيني الحنفي، أبو البقاء الكفوي (١٠٩٤)، تح: عدنان درويش و محمد المصري / دار النشر: مؤسسة الرسالة / بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. / ص ٤٠٨.

(١٠٧) التوقف على مهمات التعاريف / زين الدين المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري (١٠٣١هـ) / ط ١، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروة / القاهرة، ١٤١٠هـ () ١٩٩٠م / ص ٢٧٨.

(١٠٨) مقاييس اللغة / ابن فارس، ج ٥ / ص ٤٦١.

(١٠٩) المفردات في غريب القرآن / الراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢ هـ) / ص ٨١٨.

(١١٠) سورة البقرة الآيات (١٠٥، ١٠٩)، النساء الآية (٥٤)

(١١١) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي / ص ٢٥٦.

(١١٢) سورة البقرة / الآية ١٠٩.

(١١٣) ينظر: جامع البيان عن تأويل أي القرآن / محمد جرير الطبري، ج ١ / ص ٦٨٢، ٦٨٣.

(١١٤) ينظر: الأمل في تفسير كتاب الله المنزل / الشيخ مكارم الشيرازي، ج ١ / ص ١٣٥، ١٣٧.

(١١٥) ينظر: أسس الصحة النفسية / د. حامد عبد السلام زهران / الناشر: عالم الكتب، د. ط / القاهرة، د. ت / ص ٨٣.

(١١٦) ينظر: علم النفس الإسلامي / د. محمود البستاني / الناشر: دار البلاغة، د. ط / بيروت، ٢٠١٠ / ص ٣٢٠.

(١١٧) ينظر: الحسد / أبي الحسن الرازي / الناشر: دار الإيمان، د. ط / الإسكندرية، ٢٠٠٨ / ص ٥٧ / ينظر:

الحسد أنواعه علاماته، مراتبه، أسبابه، علاجه، قصص عن الحسد / د. حازم ناظم فاضل / ط ١، الناشر:

فضولي للطباعة / كروك (العراق، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م / ص ١٢، ١٣، ١٤

(١١٨) ينظر: الطب الوقائي من الحسد وعلاجه / أبو يحيى، محمد / الناشر: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع،

د. ط / عمان، ٢٠١١ / ص ٣٠، ٣٢

(١١٩) ينظر: الحسد أنواعه علاماته، مراتبه، أسبابه، علاجه، قصص عن الحسد / د. حازم ناظم فاضل / ط ١،

الناشر: فضولي للطباعة / كروك - العراق، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م / ص ٣٧

- ١- الآداب الشرعية / عبد الله محمد ابن مفلح المقدسي (ت ٧٦٣هـ) ، نح: شعيب الأرناؤوط، و عمر القيام/ ط٣، الناشر : مؤسسة الرسالة / بيروت - لبنان، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ٢- أحياء علوم الدين / أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت ٥٠٥هـ) / الناشر: دار المعرفة ، د.ط/ بيروت ، د.ت.
- ٣- الأخلاق في القرآن/ الشيخ ناصر مكارم الشيرازي/ ط٢، الناشر: مدرسة الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) / إيران ، ١٤٢٦ هـ.
- ٤- أسس الصحة النفسية/ د.حامد عبد السلام زهران/ الناشر: عالم الكتب، د.ط / القاهرة، د.ت.
- ٥- أصول علم النفس / د. أحمد عزت راجح / ط٧، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر / القاهرة ، ١٩٦٨ م.
- ٦- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل / ناصر مكارم الشيرازي ، تصحيح وتنقيح: محمد علي آذرشب / ط١، الناشر: مؤسسة النشر الإسلامي / ١٤٠٩ هـ.
- ٧- ألاء الرحمن في تفسير القرآن / محمد جواد البلاغي النجفي/ الناشر: مطبعة العرفان ، د.ط/ صيدا، ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
- ٨- أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، المعروف بتفسير البضاوي/ ناصر الدين أبي الخير عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي الشافعي البضاوي (ت ٦٩١هـ)، تح: محمد عبد الرحمن المرعشلي/ ط١، الناشر: دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي/ بيروت - لبنان، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٩- بحر العلوم في تفسير القرآن (تفسير السمرقندي) / أبو الليث نصر بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب السمرقندي (ت ٣٧٥هـ)، تح: علي محمد معوض، و عادل أحمد عبد الموجود، د. زكريا عبد المجيد النوتي/ ط١، الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٠- بريقه محمودية في شرح طريقة محمدية وشريعة نبوية في سيرة أحمديّة / محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان، أبو سعيد الخادمي الحنفي (١١٥٦هـ) / الناشر: مطبعة الحلبي، د.ط/ مصر، ١٣٤٨ هـ .
- ١١- بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز/ مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧هـ) ، تح: محمد علي النجار/ الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، د.ط / القاهرة، ١٩٩٢ م.
- ١٢- تاج العروس من جواهر القاموس/ الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني ،تح: جماعة من المختصين/ الناشر: وزارة الإرشاد والإنباء في الكويت - المجلس الوطني بدولة الكويت ، د.ط/ الكويت، ١٣٨٥-١٤٢٢ هـ، ١٩٦٥-٢٠٠١ م.

- ١٣- التبيان في تفسير القرآن / الطوسي أبي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق : أحمد حبيب العاملي/ ط ١، الناشر: مكتب الإعلام الإسلامي/ ١٤٠٩هـ
- ١٤- التحرير والتنوير " تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتب المجيد"/ محمد الطاهر ابن محمد بن محمد الطاهر ابن عاشور التونسي(ت ١٣٩٣هـ) / الناشر: الدار التونسية للنشر، د.ط/ تونس، ١٩٨٤م .
- ١٥- التعريفات / علي بن محمد بن علي الجرجاني،(ت ٨١٦هـ) ، تح: إبراهيم الابياري/ ط ١ ، الناشر: دار الكتاب العربي /بيروت - ١٤٠٥هـ.
- ١٦-تفسير الجلالين ،المحلي/ جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، وجمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تح: مروان سوار / الناشر: دار المعرفة، د.ط/ بيروت - لبنان ، د.ت .
- ١٧- تفسير الصافي / المولى محمد محسن الملقب بالفيض الكاشاني(ت ١٠٩١هـ) ، تح: الشيخ حسين الأعلمي / ط ٢، الناشر: مكتبة الصدر ، مؤسسة الهادي / طهران ، قم ١٤١٦هـ.
- ١٨- تفسير عبد الرزاق ابن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١هـ)/ ط ١، الناشر : مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع / الرياض - السعودية، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .
- ١٩- تفسير القرآن(تفسير السمعاني) / منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي الشافعي السلفي أبو المظفر السمعاني(٤٨٩هـ)، تح: ياسر ابن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم / ط ١/ الناشر: دار الوطن / الرياض - السعودية ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٠- التفسير الكاشف/ محمد جواد مغنية / ط ١+٣ ، الناشر : دار العلم للملايين / بيروت - لبنان ، ١٩٦٩م - ١٩٨١م.
- ٢١- التلمود شريعة بني إسرائيل / محمد صبري/ الناشر: مؤسسة دار الهلال، د.ط/ القاهرة ، ١٩٨٠م.
- ٢٢- توضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الأمام ابن القيم الجوزية/ أحمد ابن إبراهيم بن عيسى، تح: زهير الشاويش/ ط ٣، المكتب الإسلامي / بيروت - ١٤٠٦هـ.
- ٢٣- التوقف على مهمات التعاريف/ زين الدين المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري(١٠٣١هـ) / ط ١، الناشر: عالم الكتب ٣٨ عبد الخالق ثروة / القاهرة ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٢٤- جامع البيان في تأويل آي القرآن / الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت ٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر / ط ١، مؤسسة الرسالة / بيروت، ٢٠٠٠م.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم دراسة موضوعية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٢٥- جوامع الجامع/ الشيخ الطبرسي، أبي علي الفضل ابن الحسن، تح: مؤسسة النشر الإسلامية التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة / ط١، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي/ قم المقدسة- ١٤٢٠هـ.
- ٢٦- جواهر الحسان في تفسير القرآن (تفسير الثعالبي) / عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي (ت٨٧٥هـ—)، تح: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، د. عبد الفتاح أبو سنة/ ط١ الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت - لبنان ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- ٢٧- الحسد/ أبي الحسن الرازي / الناشر: دار الإيمان، د. ط/ الإسكندرية، ٢٠٠٨م.
- ٢٨- الحسد أنواعه علاماته، مراتبه، أسبابه، علاجه، قصص عن الحسد/ د. حازم ناظم فاضل / ط١، الناشر: فضولي للطباعة / كركوك- العراق، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م.
- ٢٩- الخصال/ الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي (٣٨١هـ) ، تح: علي أكبر الغفاري / ط١، النشرة: جماعة المدرسين في الحوزة العلمية بقم المقدسة/ قم المقدسة، ١٤٠٣هـ.
- ٣٠- دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية / الدكتور سعود بن عبد العزيز الخلف / ط١، مكتبة أضواء السلف / الرياض ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
- ٣١-دراسات في علم النفس الإسلامي/ د.محمود البستاني / الناشر: دار البلاغ للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط/ بيروت - لبنان ، ٢٠١٠م.
- ٣٢- دراسات في علم النفس المرضي / د. رشاد علي عبد العزيز موسي/ الناشر: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، د. ط/ القاهرة، ٢٠٠٧م.
- ٣٣- زاد المسير في علم التفسير / جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي المشهور ابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تح: محمد بن عبد الرحمن بت عبد الله / ط١، الناشر: دار الفكر/ بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- ٣٤-الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي -محمد بن أحمد الأزهرى الهروي أبو منصور، (ت٣٧٠هـ)، تح: د. محمد جبر الألفي / ط١، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية / الكويت، ١٣٩٩هـ.
- ٣٥- سفر التاريخ اليهودي/ رجاء عبد الحميد عرابي / ط١، الناشر: دار الأوائل/ القاهرة، ٢٠٠٤م.
- ٣٦- الشخصية اليهودية عبر التاريخ / جودت سعد/ ط٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر / بيروت، ١٩٨٨م.
- ٣٧- الشخصية اليهودية من خلال القرآن تاريخ سمات - مصير/ د. صلاح عبد الفتاح الخالدي/ ط١، الناشر: دار القلم ، والدار الشامية/ دمشق، وبيروت، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م .

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية

أمراض القلب النفسية للشخصية اليهودية في القرآن الكريم دراسة موضوعية

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية - جامعة بابل

- ٣٨- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية/ أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) ، تح: أحمد عبد الغفور عطار / ط٤ ، الناشر: دار العلم للملايين/ بيروت ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ٣٩- الصحة النفسية/ د. فائز علي الحاج/ ط٢ ، الناشر: المكتب الإسلامي/ دمشق- بيروت، ١٩٨٤م.
- ٤٠- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي / ط١، دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.
- ٤١- الطب الوقائي من الحسد وعلاجه/ أبو يحيى ، محمد/ الناشر: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، د.ط/ عمان ، ٢٠١١م.
- ٤٢- علم النفس الإسلامي/ د. محمود البستاني/ الناشر: دار البلاغة ، د.ط / بيروت ، ٢٠١٠م.
- ٤٣- علم النفس القرآني/ د. عدنان الشريف/ ط١، الناشر: دار العلم للملايين / بيروت، ١٩٨٧م.
- ٤٤- كتاب الزهد/ أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي (ت ٢٧٧هـ) ، تح: د. عامر حسن صبري/ ط١، دار البشائر الإسلامية / بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ٤٥- كتاب العين /أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) ، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي/ ط١ ، الناشر: دار الكتب العلمية/ بيروت - لبنان، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
- ٤٦- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية في علم التفسير/ محمد بن علي بن محمد الشوكاني(ت ١٢٥٠هـ) / الناشر : عالم الكتب ، د.ط/ بيروت ، د.ت.
- ٤٧- في ظلال القرآن / سيد قطب إبراهيم حسين الشاذلي(ت ١٣٨٥هـ) / ط٣٤ ، الناشر: دار الشروق / القاهرة، بيروت، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ٤٨- القاموس الفقهي لغة واصطلاحا / سعدي أبو جيب/ ط٢، الناشر: دار الفكر / دمشق- سورية ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ٤٩- القاموس المحيط / مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٧هـ) (/ ط٨، النشر: مؤسسة الرسالة / بيروت ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- ٥٠- القلب السليم / السيد عبد الحسين دستغيب ، ترجمة: حسين كوراني / ط٢، الناشر دار البلاغة للطباعة والنشر / بيروت ، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ٥١- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية/ لأبي أيوب بن موسى الحسيني الحنفي، أبو البقاء الكفوي(١٠٩٤)، تح: عدنان درويش و محمد المصري/ دار النشر : مؤسسة الرسالة / بيروت ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

- ٥٢- لسان العرب/ أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأنصاري الرويفعي لأفريقي المصري ، (ت ٧١١هـ) / ط٣، الناشر: دار صادر / بيروت ، ١٤١٤هـ.
- ٥٣- مجمع البيان في تفسير القرآن/ الطبرسي، أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨هـ) ، تح: لجنة من العلماء والمحققين الأخصائيين ، تقديم: محسن الأمين العاملي/ ط١، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات / بيروت - لبنان ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- ٥٤- المحرر الوجيز في تفسير كتاب الله العزيز / أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام ابن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ) ، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد / ط١، الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤٢٢هـ .
- ٥٥- المحكم والمحيط الأعظم/ أبو الحسن علي إسماعيل ابن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ) ، تح: عبد الحميد هنداي/ ط١، الناشر: دار الكتب العلمية / بيروت ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- ٥٦- مختار الصحاح / لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تح: محمود خاطر/ الناشر: مكتبة لبنان ناشرون، د.ط / بيروت - طبعة جديدة، ١٤١٥هـ
- ٥٧- المخصص/ أبو الحسن علي ابن إسماعيل ابن سيده المرسى (ت ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهيم جفال/ ط١، الناشر: دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٥٨- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين/ محمد بن أبي يكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، تح: محمد المعتصم بالله البغدادي/ ط٣، الناشر: دار الكتاب العربي/ بيروت ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- ٥٩- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ علي بن سلطان محمد، أبو الحسن نور الدين لملا الهروي القاري (ت ١٠١٤هـ)/ ط١، الناشر: دار الفكر/ بيروت - لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ٦٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير /أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي أبو العباس (ت ٧٧٠هـ) / ط٣، الناشر : المطبعة الأميرية / مصر، ١٩١٢م.
- ٦١- معالم وتاريخ حضارة مصر الفرعونية / سيد توفيق/ ط١، دار النهضة العربية / القاهرة ، ١٩٩٠م.
- ٦٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم / محمد فؤاد عبد الباقي / ط٣، الناشر: ذوي القربى / قم ، نجف، ١٣٨٤هـ.
- ٦٣- معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم/ عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: أ.د محمد إبراهيم عبادة / ط١، الناشر: مكتبة الآداب / القاهرة- مصر، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٤م.

- ٦٤- معجم مقاييس اللغة / أحمد ابن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون / ط٢، الناشر: دار الفكر / دمشق - سوريا ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- ٦٥- المفردات في غريب القرآن / أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، صفوان عدنان الداودي / ط١، الناشر: دار القلم ، والدار الشامية / دمشق، بيروت، ١٤١٢هـ .
- ٦٦- المنهاج شرح صحيح مسلم / أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ) / ط٢، الناشر : دار إحياء التراث العربي / بيروت ، ١٣٩٢هـ .
- ٦٧- موسوعة الأديان / مانع بن حماد الجهني/ الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر ، د، ط/ الرياض، ٢٠١٣م.
- ٦٨- موسوعة ابن إدريس الحلبي ٢، أكمل النقصان من تفسير منتخب التبيان / الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس العجلي الحلبي (٥٩٨هـ) / تح: محمد مهدي محمد موسى الخرسان / ط١، الناشر: العتبة العلوية المقدسة / العراق - النجف الأشرف، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ٦٩- موسوعة علم النفس / د. أسعد رزوق / الناشر: المؤسسة العربية للدراسات، د. ط/ ١٩٧٧م.
- ٧٠- موسوعة علم النفس والعلاج النفسي من منظور إسلامي / إعداد الدكتور سعد رياض / الناشر: دار ابن الجوزي / القاهرة - ٢٠٠٨م.
- ٧١- الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، للندوة العالمية للشباب الإسلامي / إشراف وتخطيط ومراجعة، ماجد حمادة الجهني / ط٤، الناشر: دار الندوة العالمية / الرياض، ١٤٢٠هـ
- ٧٢- موسوعة نظرة النعيم في أخلاق الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) / أعداد مجموعة من المختصين بإشراف صالح بن عبد الله بن حمد، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ملوح / ط١، الناشر: دار الوسيلة للنشر والتوزيع / جدة- السعودية، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- ٧٣- ميزان الحكمة- أخلاقي ، عقائدي ، اجتماعي ، سياسي، اقتصادي، أدبي / الشيخ محمد الريشهري / ط١، الناشر دار الحديث للطباعة والنشر/ بيروت ، ١٤٢٢هـ.
- ٧٤- نحو علم نفس إسلامي / د. حسن محمد الشرقاوي / الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، د. ط/ الإسكندرية، ٢٠١٩.
- ٧٥- نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر / جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، تح: محمد عبد الكريم كاظم الرازي / ط١، الناشر: مؤسسة الرسالة / لبنان - بيروت ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٧٦- النهاية في غريب الحديث والأثر / أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي / ط١، الناشر: المكتبة العلمية / بيروت ، ١٣٩٩هـ -- ١٩٧٩م.
الرسائل

-ينظر: الجانب المادي في الشخصية اليهودية في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير (منشورة) ر، أعداد: ألاء محمد عصام مصباح عشا ، بأشراف الدكتور أحمد نوفل / مقدمة إلى مجلس كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية / الأردن ، ٢٠٠٧م .

Sources

-^١ Sharia Literature / Abdullah Muhammad Ibn Mufleh Al-Maqdisi (d. 763 AH), narrated by: Shuaib Al-Arnaout , and Omar Al Qiam / 3rd edition, publisher: Al-Resala Foundation / Beirut - Lebanon, 1419 AH - 1999 AD .

-^٢ Biology of Religious Sciences / Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tusi (d. 505 AH) / Publisher: Dar Al-Ma'rifa, D. I. / Beirut, D. T.

-^٣ Ethics in the Qur'an / Sheikh Nasser Makarem Al-Shirazi / 2nd edition, publisher: Imam Ali bin Abi Talib (peace be upon him) School / Iran, 1426 AH.

-^٤ Foundations of mental health / Dr. Hamed Abdel Salam Zahran / Publisher: World of Books, D. T. / Cairo, D. T.

-^٥ Fundamentals of Psychology / Dr. Ahmed Ezzat Rajeh / 7th edition, Dar Al-Katib Al-Arabi for Printing and Publishing / Cairo, 1968.

-^٦ Al-Athmal fi Interpretation of the Revealed Book of God / Nasser Makarem Al-Shirazi, corrected and revised: Muhammad Ali Azarshab / 1st edition, publisher: Islamic Publishing Foundation / 1409 AH .

-^٧ Alaa Al-Rahman in the Interpretation of the Qur'an / Muhammad Jawad Al-Balaghi Al-Najafi / Publisher: Al-Irfan Press, D.D. / Sidon, 1352 AH - 1933 AD.

-^٨ Anwar al-Tanzeel and the Secrets of Interpretation, know as Tafsir al-Baydawi/ Nasser al-Din Abi al-Khair Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Shafi'i al-Shafi'i (d. 691 AH), edited by: Muhammad Abd al-Rahman al-Marashli/ 1st edition, publisher: Arab Heritage Revival House, Arab History Foundation/ Beirut - Lebanon, 1418 AH - 1998 AD.

-^٩ Bahr Al-Ulum fi Tafsir Al-Qur'an (Tafsir Al-Samarqandi) / Abu Al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ibrahim bin Al-Khattab Al-Samarqandi (d. 375 AH), edited by: Ali Muhammad Moawad, and Adel Ahmed Abdel

Mawjoud, Dr. Zakaria Abdel Majeed Al-Nouti / 1st edition, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut - Lebanon, 1413 AH - 1993 AD .

-١٠Bariqa Mahmoudiyah in explaining the Muhammadan method and prophetic law in the biography of the Ahmadiyya / Muhammad bin Muhammad bin Mustafa bin Othman, Abu Saeed Al-Khadimi Al-Hanafi (1156 AH) / Publisher: Al-Halabi Press, D.I. / Egypt, 1348 AH.

-١١Insights of the Discerning People in Lataif al-Kitab al-Aziz / Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (d. 817 AH), edited by: Muhammad Ali al-Najjar/ publisher, Supreme Council for Islamic Affairs – Committee for the Revival of Islamic Heritage, D. T., Cairo, 1992 AD.

-١٢The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary / Al-Zubaidi, Muhammad Mortada Al-Husseini, edited by: A Group of Specialists / Publisher: Ministry of Guidance and Information in Kuwait - National Council of the State of Kuwait, D. I. / Kuwait, 1385-1422 AH, 1965-2001 AD .

-١٣Al-Tibyan fi Tafsir al-Qur'an / Al-Tusi Abi Jaafar Muhammad bin Al-Hasan (d. 460 AH), edited by: Ahmed Habib Al-Amili / 1st edition, Publisher: Islamic Information Office / 1409 AH

-١٤Liberation and Enlightenment, “Liberating the Correct Meaning and Enlightening the New Mind from the Interpretation of the Glorious Books”/ Muhammad al-TahirIbn Muhammad Ibn Muhammad al-TahirIbn Ashour al-Tunisi (d. 1393 AH) / Publisher: Tunisian Publishing House, D.D./ Tunisia, 1984 AD.

-١٥Definitions / Ali bin Muhammad bin Ali Al-Jurjani, (d. 816 AH), edited by: Ibrahim Al-Abiyari / 1st edition, publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi / Beirut - 1405 AH.

-١٦Tafsir Al-Jalalayn, Al-Mahli/ Jalal al-Din Muhammad bin Ahmad al-Mahli, and Jalal al-Din Abd al-Rahman bin AbiBakr al-Suyuti, edited by: Marwan Siwar / Publisher: Dar al-Ma'rifa, d.d./ Beirut - Lebanon, d.d.

-١٧Tafsir al-Safi / Al-Mawla Muhammad Mohsen, nicknamed Al-Fayd Al-Kashani (d. 1091 AH), edited by: Sheikh Hussein Al-Alami / 2nd edition, publisher: Al-Sadr Library, Al-Hadi Foundation / Tehran, Qom 1416 AH .

-١٨Tafsir Abd al-Razzaq Ibn Hammam al-San'ani (126-211 AH) / 1st edition, publisher: Al-Rasheed Library for Publishing and Distribution / Riyadh - Saudi Arabia, 1410 AH - 1989 AD.

-١٩Interpretation of the Qur'an (Interpretation of the Qur'an) / Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Al-Tamimi Al-Maruzi Al-Shafi'I

Al-Salafi Abu Al-Muzaffar Al-Sama'ani (489 AH), edited by: Yasser Ibn Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim / 1st edition / Publisher: Dar Al-Watan / Riyadh - Saudi Arabia, 1418 AH - 1997 AD .

-٢٠ Al-Tafsir Al-Kashif / Muhammad Jawad Mughniyeh / 1st ed. + 3rd ed., Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Malayin / Beirut - Lebanon, 1969-1981 AD .

-٢١ Talmud, the Law of the Children of Israel / Muhammad Sabry / Publisher: Dar Al-Hilal Foundation, D.D. / Cairo, 1980 AD.

-٢٢ Clarifying the objectives and correcting the rules in explaining the poem of Imam Ibn al-Qayyim al-Jawziyyah / Ahmed Ibn Ibrahim bin Issa, edited by: Zuhair Al-Shawish / 3rd edition, Al-Maktab Al-Islami / Beirut - 1406 AH.

-٢٣ Focusing on the important definitions/ Zain al-Din, called Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arif ibn Ali ibn Zayn al-Abidin al-Hadadi al-Manawi al-Qahiri (1031 AH) / 1st edition, publisher: Alam al-Kutub 38 Abd al-Khaliq Tharwa / Cairo, 1410 AH - 1990 AD.

-٢٤ Jami' al-Bayan fi Interpretation of Verses of the Qur'an / Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib (d. 310 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker / 1st edition, Al-Resala Foundation / Beirut, 2000 AD .

-٢٥ Jami' Al-Jami' / Sheikh Al-Tabarsi, Abu Ali Al-Fadl Ibn Al-Hasan, edited by: The Islamic Publishing Foundation of the Teachers' Community in Qom Al-Mushrifah / 1st edition, Publisher: The Islamic Publishing Foundation / Holy Qom - 1420 A

-٢٦ Jawaher al-Hasan fi Tafsir al-Qur'an (Tafsir al-Tha'alabi) / Abd al-Rahman bin Muhammad bin Makhloof Abi Zaid al-Tha'alabi al-Maliki (d. 875 AH), edited by: Ali Muhammad Moawad, and Adel Ahmed Abd al-Mawjoud, Dr. Abdel Fattah Abu Sunna / 1st edition, Publisher: Arab Heritage Revival House / Beirut - Lebanon, 1418 AH - 1997 AD.

-٢٧ Envy / Abi Al-Hassan Al-Razhi / Publisher: Dar Al-Iman, ed. / Alexandria, 2008

-٢٨ Envy, its types, signs, levels, causes, treatment, stories about envy/ Dr. Hazem Nazim Fadel / 1st edition, Publisher: Fuzuli Printing / Kirkuk - Iraq, 1437 AH - 2016 AD / pp. 12, 13

-٢٩ Al-Khasal / Al-Saduq, Muhammad bin Ali bin Al-Hussein bin Baywayh Al-Qummi (381 AH), edited by: Ali Akbar Al-Ghafari / 1st edition, published by: The Group of Teachers in the Islamic Seminary in Holy Qom / Holy Qom, 1403 AH.

- ٣٠ Studies in Jewish and Christian Religions / Dr. Saud bin Abdul Aziz Al-Khalaf / 1st edition, Adwa' Al-Salaf Library / Riyadh, 1418 AH - 1997 AD
- ٣١ Studies in Islamic Psychology / Dr. Mahmoud Al-Bustani / Publisher: Dar Al-Balagh for Printing, Publishing and Distribution, D.D. / Beirut - Lebanon, 2010 AD.
- ٣٢ Studies in psychopathology / Dr. Rashad Ali Abdel Aziz Musa / Publisher: Al-Mukhtar Publishi and Distribution Foundation, D.D. / Cairo, 2007 AD
- ٣٣ Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir / Jamal al-Din Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi al-Qurashi al-Baghdadi, the famous Ibn al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Muhammad bin Abdul Rahman Bit Abdullah / 1st edition, publisher: Dar al-Fikr/ Beirut, 1407 AH - 1987 AD.
- ٣٤ Al-Zahir fi Ghareeb Al-Falaaz Al-Shafi'i - Muhammad bin Ahmad Al-Azhari Al-Harawi Abu Mansour, (d. 370 AH), ed.: Dr. Muhammad Jabr Al-Alfi / 1st edition, Publisher: Ministry of Endowments and Islamic Affair / Kuwait, 1399 AH.
- ٣٥ The Book of Jewish History / Raja Abdel Hamid Orabi / 1st edition, publisher: Dar Al-Awael / Cairo, 2004.
- ٣٦ The Jewish Personality Throughout History / Jawdat Saad / 2nd edition, Arab Foundation for Studies and Publishing / Beirut, 1988 AD.
- ٣٧ The Jewish personality through the Qur'an: history - traits - fate / Dr. Salah Abdel Fattah Al-Khalidi / 1st edition, Publisher: Dar Al-Qalam and Dar Al-Shamiya / Damascus, and Beirut, 1419 AH, 1998 AD.
- ٣٨ Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sahih Arabic / Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Faribi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar / 4th edition, publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain / Beirut, 1407 AH - 1987 AD.
- ٣٩ Mental health / Dr. Fayez Ali Al-Hajj / 2nd edition, Publisher: Al-Maktab Al-Islami / Damascus - Beirut, 1984 AD.
- ٤٠ Sahih Muslim: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushari Al-Naysaburi (d. 261 AH), edited by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi / 1st edition, Arab Heritage Revival House / Beirut, 1412 AH - 1991 AD.
- ٤١ Preventive medicine against envy and its treatment/ Abu Yahya, Muhammad / Publisher: Yafa Scientific Publishing and Distribution House, D./ Amman, 2011 AD.
- ٤٢ Islamic Psychology / Dr. Mahmoud Al-Bustani / Publisher: Dar Al-Balagha, Ed. / Beirut, 2010 AD.

-٤٣ Qur'anic Psychology / Dr. Adnan Al-Sharif / 1st edition, Publisher: Dar Al-Ilm Lil-Millain / Beirut, 1987 AD.

-٤٤ The Book of Asceticism / Abu Hatim Muhammad bin Idris Al-Hanzal Al-Razi (d. 277 AH), ed.: Dr. Amer Hassan Sabry / 1st edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya / Beirut - Lebanon, 1422 AH - 2001 AD.

-٤٥ The Book of Al-Ain / Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), ed.: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai / 1st edition, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah / Beirut - Lebanon, 1424 AH - 2003 AD

-٤٦ Fat Al-Qadir, combining the art of narration and knowledge in the science of interpretation / Muhammad bin Ali bin / Muhammad Al-Shawkani(d. 1250AH) / publisher: Alam Al-Kutub, D. T./ Beirut, D. T.

-٤٧ In the Shadws of the Qur'an / Sayyid Qutb Ibrahim Hussein Al-Shazly (d. 1385 AH) / 34th edition, publisher: Dar Al- Shorouk / Cairo, Beirut, 1425AH – 2004 AD.

-٤٨ Jurisprudential Dictionary, Linguistically and Terminologically / Saadi Abu Jeib /2nd edition, publisher: Dar Al-Fikr / Damascus- Syria, 1408 AH- 1988 AD.

-٤٩ Al – Qamoos Al-Muhit / Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub Al- Fayrouzabadi (d. 817 AH) / 8th edition, publishing: Al- Resala Foundation / Beirut, 1426AH- 2005AD.

-٥٠ The Sound Heat / Al- Sayyid Abdul Hussein Dastgheib, translated by: Hussein Kourani / 2nd endition, publishing: Al- Resala Foundation / Beirut, 1426AH- 1990AD .

-٥١ Al-Kulliyyat, a dictionary of linguistic terms and differences / by Abu Ayyub bin Musa Al-Husseini Al-Hanafi, Abu Al-Baqa Al-Kafawi (1094), edited by: Adnan Darwish and Muhammad Al-Masry / Publishing House: Al-Resala Foundation / Beirut, 1419 AH - 1998 AD.

-٥٢ Lisan al-Arab/ Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifa'I by African al-Misri, (d. 711 AH) / 3rd edition, publisher: Dar Sader / Beirut, 1414 AH.

-٥٣ Majma' al-Bayan fi Tafsir al-Qur'an / Al-Tabarsi, Amin Al-Islam Abu Ali Al-Fadl bin Al-Hasan (d. 548 AH), edited by: A Committee of Scholars and Specialized Researchers, presented by: Mohsen Al-Amin Al-Amili / 1st edition, Publisher: Al-Alami Publications Foundation / Beirut - Lebanon, 1415 AH - 1995 AD. .

-٥٤ The brief editor in the interpretation of the Mighty Book of God / Abu Muhammad Abd al-Haqq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin

Tammam Ibn Attiya Al-Andalusi Al-Muharbi(d. 542 AH), edited by: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad / 1st edition, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut, 1422 AH .

-٥٥The Arbitrator and the Greatest Ocean / Abu Al-Hasan Ali Ismail Ibn Sayyidah Al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Abdul Hamid Hindawi / 1st edition, publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya / Beirut, 1421 AH - 2000 AD .

-٥٦Mukhtar Al-Sahah / by Muhammad bin AbiBakr bin Abdul Qadir Al-Razi, ed.: Mahmoud Khater / Publisher: Lebanon Publishers Library, ed. / Beirut - new edition, 1415 AH

-٥٧Al-Mukhsas / Abu Al-Hasan Ali Ibn Ismail Ibn Sayyidah Al-Mursi (458 AH), ed.: Halil Ibrahim Jaffal / 1st edition, Publisher: Arab Heritage Revival House / Beirut, 1417 AH - 1996 AD .

-٥٨Madarij al-Salikin Between the Houses of You we worship and You we seek help/Muhammad bin Abi Yakar bin Ayoub bin Saad Shams al-Din bin Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH), edited by: Muhammad al-Mu'tasim Billah al-Baghdadi/3rd edition, publisher: Dar al-Kitab al-Arabi /Beirut, 1416 AH - 1996 AD.

-٥٩Marqaat Al-Muftayat, Explanation of the Mishkat Al-Masabih / Ali bin Sultan Muhammad, Abu Al-HasanNourAl-Din Lamla Al-Harawi Al-Qari (d. 1014 AH) / 1st edition, publisher: Dar Al-Fikr / Beirut - Lebanon, 1422 AH - 2002 AD.

-٦٠Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir / Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Muqri Al-Fayoumi Abu Al-Abbas (d. 770 AH) / 3rd edition, publisher: Al-Amiriya Press / Egypt, 1912 AD.

-٦١Landmarks and History of Egypt's Pharaonic Civilization / Sayed Tawfiq / 1st edition, Dar Al Nahda Al Arabiya / Cairo, 1990 AD.

-٦٢Dictionary of Language Standards / Ahmad Ibn FarisIbn Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun / 2nd edition, Publisher: Dar Al-Fikr / Damascus - Syria, 1399 AH - 1979 AD.

-٦٣The Indexed Dictionary of the Words of the Holy Qur'an / Muhammad Fouad Abdel Baqi / 3rd edition, publisher: Dhul-Qirba / Qom, Najaf, 1384 AH .

-٦٤Dictionary of Maqalid al-Ulum fi Borders and Drawings/ Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Prof. Dr. Muhammad Ibrahim Obada /1st edition, publisher: Library of Arts/ Cairo- Egypt, 1424 AH - 2004 AD .

-٦٥ Al-Mufradat fi Ghareeb Al-Qur'an / Abu Al-Qasim Al-Hussein bin Muhammad, known as Al-Raghib Al-Isfahani (d. 502 AH), Safwan Adnan Al-Daoudi / 1st edition, publisher: Dar Al-Qalam and Al-Dar Al-Shamiya / Damascus, Beirut, 1412 AH.

-٦٦ Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim / Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) / 2nd edition, publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi / Beirut, 1392 AH.

-٦٧ Encyclopedia of Religions/ Mani' bin Hammad Al-Juhani/ Publisher : Dar Al-Nadwa International for Printing and Publishing, D., Riyadh, 2013 AD.

-٦٨ Ibn Idris Al-Hilli Encyclopedia 2, Ikmal Al-Niqasan from the Tafsir Muntakhab Al-Tibyan / Sheikh Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Idris Al-Ajli Al-Hilli (598 AH) / edited by: Muhammad Mahdi Muhammad Musa Al-Kharsan / 1st edition, publisher: Al-Alawya Holy Shrine / Iraq - Al-Najaf Al-Ashraf, 1429 AH - 2008 AD.

-٦٩ Encyclopedia of Psychology /Dr. Asaad Razouk / Publisher: Arab Foundation for Studies, ed./ 1977 AD.

-٧٠ Encyclopedia of Psychology and Psychotherapy from an Islamic Perspective / Prepared by Dr. Saad Riad / Al-Nash: Dar Ibn Al-Jawzi / Cairo - 2008 AD.

-٧١ The easy encyclopedia of contemporary religions, sects and parties, by the International Symposium for Islamic Youth / supervision, planning and review, Majid Hamada Al-Juhani / 4th edition, publisher: International Symposium / Riyadh, 1420 AH.

-٧٢ Encyclopedia of the Blissful View of the Morals of the Noble Messenger (may God bless him and his family and grant them peace) / prepared by a group of specialists under the supervision of Saleh bin Abdullah bin Hamad and Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdul Rahman bin Malouh / 1st edition, publisher: Dar Al Waseela for Publishing and Distribution / Jeddah - Saudi Arabia, 1418 AH - 1998 AD.

-٧٣ The Scales of Wisdom - moral, ideological, social, political, economic, literary / Sheikh Muhammad Al-Rishahri / 1st edition, publisher Dar Al-Hadith for Printing and Publishing / Beirut, 1422 AH.

-٧٤ Towards Islamic Psychology / Dr. Hassan Muhammad Al-Sharqawi / Publisher : Egyptian General Book Authority, D. T. / Alexandria, 2019.

-٧٥ Nuzhat al-Ain al-Nawazir fi the science of faces and isotopes / Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Muhammad Abd al-Karim Kazem al-

Radi / 1st edition, publisher: Al-Resala Foundation / Lebanon - Beirut, 1404 AH - 1984 AD .

-٧٦Al-Nihayah fi Gharib Al-Hadith wal-Athar / Abu Al-Saadat Al-Mubarak bin Muhammad Al-Jazari (d. 606 AH), edited by: Taher Ahmed Al-Zawi, Mahmoud Muhammad Al-Tanahi / 1st edition, publisher: Al-Maktabah Al-Ilmiyya / Beirut, 1399 AH - 1979 AD.

Messages

-See: The material aspect of the Jewish character in the Holy Qur'an, Master's thesis (published), prepared by: Alaa Muhammad Issam MisbahAsha, under the supervision of Dr. Ahmed Nofal / submitted to the Council of the College of Graduate Studies, University of Jordan / Jordan, 2007 AD.